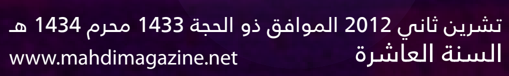
84





تشرين ثاني 2012 الموافق ذو الحجة 1433 محرم 1434 هـ
السنة العاشرة
www.mahdimagazine.net



عيد الغدير الأغرّ

عاشوراء
مدرسة الأجيال



إلهي!

لئن أنزل الغيمُ ماء المطرْ
وأنبتت الأرضُ لون الشجرْ
وساح الوحوش مع السائماتْ
ومرّ الهواءُ بخدِّ الثمرْ:
رأيتُ بأنك ترحمُ خلقكْ
وبالرّحمات تُزيّن فعلكْ

إلهي!

وللأمّ كيف تهدهد طفلةْ
وللأب كيف يكافح شُغلةْ
وللنّمل كيف يجمّع قمحةْ
وللقلب كيف يغالب جرحةْ؟

إلهي!

لأنّك تنثر رحمة حبّكْ
وتزرع بالرّحمات الأملْ
ويقسو علينا الشتاء المريرُ
فنصبرُ: حتماً ستنمو الزهورُ
نظلّ نسير برغم المآسي،
ونهتف: حيَّ لخير العملْ!

شعر: باقر كجك


صورة تحكي
منا الذلة



المسجد

- المسجد بيت كلّ إنسان محسن.
- إنّ الله يحبّ المساجد أكثر مِن أيّ مكان.
- كلّ مَن اتّخذ من المسجد بيتاً له، بنى الله له بيتاً في الجنّة.

بقلم: ناصر نادر
رسم: ميثم الموسوي

يا باقي

البارحة، اشترت لي أمي مثلجات.
أكلتُ المثلّجات على مهلٍ. لكنّها انتهت بسرعة.
كان لديّ أيضاً بالون كبير، ولكنّه انفجر؛
في البدء خفت، ولكن بعد ذلك حزنت.
قالت أمي:"لا تحزني يا عزيزتي! فكلّ ما في الدنيا سينتهي يوماً ما".
إلهي، يا لعزّتك وجلالك! فأنت لا تنتهي أبداً!
وأنا أعلم أنّ أحد أسمائك "الباقي"، يعني الدائم.
لذلك فأنا أحبك أكثر من أيّ شيءٍ في الدنيا.

بقلم: شاهدة شفيعي
رسم: ندى عظيمي

أحلى تحية

ما رأيتُ إلّا جميلاً...

... هناكَ طفلٌ أعرفهُ لا يتجاوز عمره السّنوات الستّ. كانَ مليئاً بالطّاقةِ والحيويّة، إلا أنّ مرضاً مزمناً قاسياً أصابهُ، فجعلهُ هزيلاً لا يقوى على اللّعبِ مثل بقية الأطفال، أو حتّى أن يعيشَ طفولته مثلهم.

حملتُ مرةً قصةً تروي قصة طفلٍ شُفيَ نتيجةً لنذرٍ نذره أهله للإمام الحسين (عليه السّلام)، وبدأتُ أقصّها عليه.. ومع ختام القصّة، نظرَ إليّ بثقةٍ قائلاً: "أنا أحبُّ الإمام الحسين (عليه السّلام) سواءً شفاني أم لم يشفني!".

أحبّتي...

هل تُصدّقون، لم تفاجئني كثيراً إجابة الطفل الصّغير، فنحنُ على يقينٍ أنّ لحُبِّ الحسينِ (عليه السّلام) حرارةً في القلوب لن تبردَ أبدا... حتّى في قلوب الأطفال الطاهرة.

أدعو الله أن يُثمرَ هذا الحبّ، ويتجاوزَ حدودَ الجسد، فتُصبحَ نظرتُنا للبلاءاتِ كما نظرة السيدة زينب (عليها السّلام) عندما قالت للطّاغية يزيد: "والله ما رأيتُ إلا جميلا".

مع محبتي
رئيسة التحرير



لولة 7
قصص عديدة لاسم واحد: السلم 8
الممرضة 10
دغفول 12
اللحظة الأخيرة 17
خليفة الرسول 18
النبي نوح (عليه السلام) 22
البناؤون المكفوفون 28
سلة فرح 32
العصر الذهبي: دوران الأرض 36
ذكر الحسين (عليه السلام) 41
عاشوراء 43

إشراف: المفوّض العام الشيخ نزيه فيّاض
المدير العام: عباس شرارة
رئيسة التحرير: أمل ناصر كجك
مستشار ومشرف تربوي: غالب العلي
تصميم وإخراج: رضا قصير
طباعة: DBOUK

تصدر عن جمعية كشافة الإمام المهدي "عج"

تواصل معنا على العنوان الآتي:
لبنان - بيروت - الحدث - شارع الجاموس
قرب محطة هاشم - بناية الإتحاد - ط 4
تلفاكس: 01. 545836
www.mahdimagazine.net
info@mahdimagazine.net

أسعار المجلة:
لبنان 4000 ل.ل. الدول العربية ما يعادل 4 يورو الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو

الإشتراك السنوي:
لبنان 45،000 ل.ل. الدول العربية ما يعادل 45 يورو الدول الأجنبية ما يعادل 55 يورو

تم إصدار هذا العدد بالتعاون مع رشاد



نُحبُّ الحسين

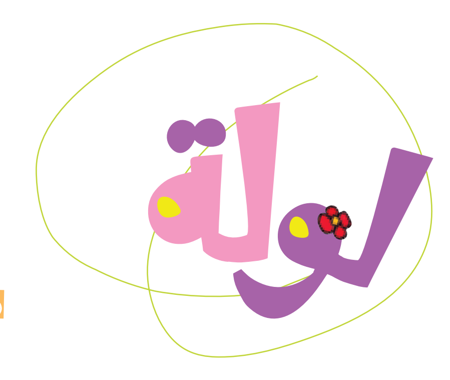




صغاراً، كبـــاراً نُحبُّ **الحســـينْ**
ونمضي جميعـاً بدربِ **الحســـينْ**

لأنَّ **الحسيـــنَ** أبـو الثائريـــنْ
ورمزُ البطولـــةِ والصـــابـــرينْ
بصـــبرٍ وعـــزْم تحدّى الطغـــاةْ
ومات شـــهيداً بقـــرْب الفـــراتْ
فلــــولاهُ ما كـــان للّه ديـــنْ

حسينٌ ســـراجٌ ينيـرُ الحيـــاةْ
وحبُّ **الحسينِ** ســبيلُ النـجـاةْ
بالنفسِ ضـحّى وكـلِّ العيـــالْ
وماتَ شـــهيداً بساحِ القتـــالْ
فكيف ســننسى طريقَ **الحســـينْ**






قصة: لينا عبود
رسم: دانية الخطيب















السلّم

قصص عديدة لاسمٍ واحد

السلم الحنون

بقلم: اسطورة بارود

كان السلّم متّكئاً على الجدار. وإذ به يسمع فجأةً صوت رقرقة الماء.

ما الذي حصل؟ إنّها الشمس، لقد سقطت من السماء إلى داخل الحوض. مدّ السلّم قدمه وسحب الشمس من داخل الحوض. جلست الشمس على الدرجة الأولى من السلّم. وتنفّست الصعداء وثم قالت:"الآن كيف أرجع إلى السماء؟"

قال السلّم:"بسيطة، إنّه عملٌ سهل. إصعدي درجاتي الواحدة تلو الأخرى!"

فصعدت الشمس درجات السلّم الواحدة تلو الأخرى. وعندما وصلت إلى الدرجة الأخيرة نظرت إلى السلّم وقالت: "أتسمح لي أن آتي إليك أحياناً وأجلس على درجاتك؟"

فرح السلّم وقال: "طبعاً أسمح لك بذلك!". ومنذ ذلك الحين والشمس تأتي إلى السلّم كل يوم وتجلس على الدرجة الأولى منه.

وأحياناً تنزل إلى آخر درجة وتسبح في الحوض.

بقلم: لؤلؤة جعفر

السلّم المكسورة قدمه

وقع السلّم وكسر قدمه. ذهب إلى النجار وقال له: "لقد انكسرت قدمي. هل تصنع لي قدماً جديدة؟"

قال النجار:" ولكن ليس لديّ خشباً. أحضر لي خشب لأصنع لك قدماً!"

ذهب السلّم إلى الشجرة وقال: "أتعطيني خشباً كي أعطيه للنجّار فيصنع لي قدماً مستقيمة وجيدة؟"

قالت الشجرة: "لقد يَبِسَ خشبي وصار ينكسر بسرعة. إسقني ماءً، فيخضرَّ خشبي، عندها أعطيك خشبًا صلبًا".

فاتّجه السلّم إلى أعلى الجبل، حيث يوجد نبع ماء. وقال للنبع: "أعطني ماءً، لأسقيه للشجرة، فتعطيني بدورها خشباً. وأعطي الخشب بعد ذلك للنجار ليصنع منه قدماً. قدمًا مستقيمة وجيدة".

قال النبع: "حسناً. التصق بالجبل كي أنزل معك إلى الأسفلّ".

التصق السلّم بالجبل، فنزل النبع على درجات السلّم. وهكذا أعطى السلّم الماء للشجرة، فانتعشت الشجرة ورجع نشاطها. عندها أعطت خشباً صلباً للسلّم، وحمل السلّم الخشب الصلب إلى النجار. وصنع النجّار قدماً جديدة للسلّم.

أمنية السلّم

بقلم: مجيد حقي

كان هناك سلّم يتمنى أن يصبح إنساناً. لماذا؟ لأنّه كان يريد الذهاب لمشاهدة مسابقة كرة القدم.
في يومٍ من الايام، جاء عصفور وجلس على إحدى درجاته. فروى السلّم أمنيته للعصفور.
فقفز العصفور درجةً إلى أعلى، وقال:"بسيطة، هذا عملٌ سهل! إرتد ثياباً وضع قبعةً على رأسك، ثم اذهب مثل بقية النّاس وشاهد مسابقة كرة القدم".
قال السلّم:"من أين أُحضر الثياب والقبعة؟"
قال العصفور:"اصبر... أنا أُحضرها لك من صديقي".
وهكذا لبس السلّم الثياب والقبعة، ثم انطلق ليشاهد مسابقة كرة القدم.
جلس مسروراً إلى جانب الناس. وأخذ يشاهد المسابقة ويصفق بيديه: تق تق
فجأةً، وقع أحد لاعبي كرة القدم وكسر قدمه. تجمّع الجميع حوله. أرادوا حمله إلى المستشفى ولكن ليس لديهم ما يضعونه عليه ليحملوه.
فصاح السلّم:" أنا أستطيع مساعدتكم". تقدّم وتمدد على الأرض. عندما رآه الناس، فرحوا كثيراً.
وعلى الفور، وضعوا اللاعب المُصاب على السلّم وحملوه إلى المستشفى.
عاد السّلم إلى المنزل، وجهّز الثياب ليُعيدها إلى العصفور.
جاء العصفور وجلس على إحدى درجاته وقال:"هل أمضيت وقتاً ممتعاً؟"
قال السلّم: "نعم، لقد أمضيت وقتاً ممتعاً جداً!" ثم أخذ يستمع إلى كلام قلبه ليرى ما هي الأمنية الأخرى التي يريد تحقيقها.

رسوم: ندى عظيمي

السلّم والقمر

بقلم: محمد رضا شمس

كان السلّم متمدداً إلى جانب البركة، يُحدّق بالقمر وأولاده. أراد القمر أن يأخذ أولاده إلى الحمام ليستحمّوا. لكنّهم كانوا يهربون من أمامه ويصرخون: "لا للاستحمام! لا للاستحمام!...". لم يكن يعرف القمر ماذا يفعل.
فقد ركض كثيراً خلف الأولاد، حتى أنهكه التعب. ضحك السلّم من ذلك، وقال في نفسه: "يا لهم من أولاد يحبّون اللّعب هنا وهناك!"
ثم أغلق عينيه كي ينام. ولكن فجأةً خطرت فكرةٌ في باله. فقفز من مكانه بسرعة، وضع قدميه في ماء البركة ووقف مستقيماً. ثم صعد بدرجاته عالياً إلى أن وصل إلى السحاب. تجمع أولاد القمر حوله، وسألوه:"من أنت يا تُرى؟" قال السلّم:" أنا مُزحلقة مائية.
هل تحبون أن تتزحلقوا عليّ؟"
قال الأولاد:" نعم نحب ذلك!" ووقفوا في الصف ليتزحلقوا على السلّم.
وهكذا أخذ السلّم يزحلقهم الواحد تلو الآخر. وبدأ الأولاد يصرخون من شدة فرحهم ويقفزون في بركة الماء. والآن جاء دور القمر كي ينزل على السلّم ويغسل أولاده.

للمسابقة

وأنت أيّها الكاتب المبدع، احمل قلمك الآن واكتُب قصّة جميلة حول السلّم، وأرسلها عبر القسيمة المُرفقة، واربح حالَ فوزك هديّة جميلة.



من هو وماذا يعمل؟

بقلم: مريم هاشم
رسم: علي رضا جلال

الممرضة

من هذه؟ هي عمتي الغالية!
حنونة مع الجميع.
تبقى إلى الصبح إلى جانب تخت المريض.

عمتي الحنونة
هي ممرضة،
هي تساعد
المرضى كثيراً

الإبرة وحبة الدواء وشربة الدواء
دائمًا في يديها
وعندما تلبس الثوب الأبيض
تصبح كالملائكة.

أي شخص يناديها
تذهب إلى جانبه فورًا
أنا أعلم أنها سوف تأخذ نتيجة وثواب عملها من الله
رسمت لها في دفتر الرسم وردةً جميلة.
أهديت وردتي مع عدة قبلات إلى عمتي العزيزة
إن شاء الله سوف تفرح عمتي من عملي هذا وتضع
رسمتي على الجدار.



حسن وقبيح

تفكيرٌ سيّءٌ عملٌ قبيح

بقلم: علي رضا متولي
رسوم: سام سلمى

بحثتُ في كل مكان، ولم أجد مبراتي. فتشتُ في محفظتي، في خزانتي، بين كتبي، ولكنّي لم أجدها. كدت أبكي، لأنني كنت أحب مبراتي كثيراً. كانت قد أهدتني إياها عمّتي.

قالت لي أمي: "ابحثي أيضاً في جيوب ثيابك".

قلت لها: "من يضع مبراته في جيبه؟ بالتأكيد أضاعتها نور!"

فقالت أمي: "هل أنتِ متأكدة؟"

قلت:"بالطبع متأكدة. فنور كانت تحب أن تمتلك مبراةً مثل مبراتي؛ ولكنّها بحثت كثيراً لتشتري واحدةً مثلها ولم تجد واحدة مثلها. بالتأكيد هي من أخذ المبراة من محفظتي".

قالت الأم: "وهل رأيتها بنفسك؟"

"لا لم أرها، لكني أعلم أنّه من عمل نور".

فقالت الأم هذه المرة بانزعاج: "إذا كنت لم تريها بنفسك تفعل ذلك، فلا تستطيعين أن تقولي إنّها هي من أخذ المبراة". بعد ذلك، اتجهت نحو محفظتي وأخرجت كل شيء كان بداخلها. لم تكن مبراتي هناك. كذلك فتّشت في لباسي الخاص بالمدرسة. وإذ بها تجد مبراتي هناك. وضعتها في يدي وقالت: "لقد ظننت بصديقتك سوءاً بكل تهاونٍ وسهولة. لقد اتهمتِها. لقد قمت بعملين سيّئين: أولاً فكّرتِ اتجاهها بالسوء، وثانياً اتهمتِها. وكلاهما ذنبان كبيران. صحيحٌ بما أن الله حنونٌ رؤوفٌ لكنه لا يسامح على مثل هذه الذنوب بسهولة." احترق قلبي على نفسي وعلى نور. انزعجت كثيراً وقلتُ: "ماذا سوف أفعل الآن؟"

قالت أمّي: "تعهدي للّه سبحانه أنّ لا تكرّري مثل هكذا عمل ولن تتهمي أحداً من غير دليل. أنا متأكدة أنّه إذا ندمتِ سوف يسامحك الله تعالى".





مِمَّ تخافُ

بقلم: سوسن قدوس
رسوم: عاطفة ملكي



في يومٍ من الأيام، كان دغفول يتّجه نحو سهل القصب. صرخت عليه الفيلة قائلةً: "لا تذهب إلى تلك الجهة، حيث يوجد وحيد قرنٍ غاضب وعصبيّ المزاج".

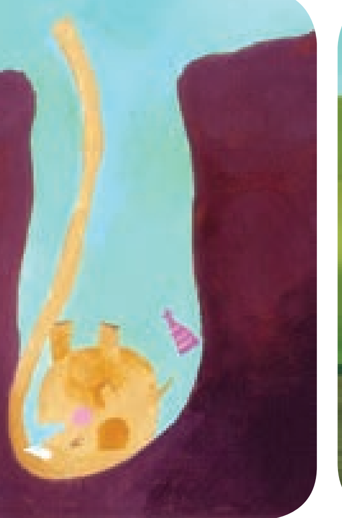
فأجاب دغفول: "من الذي يخاف من وحيد قرنٍ غاضب؟!"



وهكذا ذهب دغفول... وما إن وصل حتى ضرب وحيد القرن بقرنه الحادّ قدم دغفول.



فرجع دغفول وهو يعرج. صرخت الفيلة عليه: "انتبه كي لا تقع في الحفرة!"



قال دغفول: "ومن الذي يخاف من حفرة؟!" وإذا به يقع في الحفرة ويشجّ رأسه.



خرج من الحفرة. أخذ يؤرجح خرطومه يميناً وشمالاً. فنادوه: "لا تؤرجح خرطومك، هناك قفير نحلٍ". "من الذي يخاف من قفير نحلٍ؟!"..



ولكن...

ركض الجميع لينقلوه إلى مستشفى الفيلة. "يا إلهي، كلا... أنا أخاف من المستشفى! إنّي أخاف من...



مَن؟... مَن الذي يخاف من المستشفى؟!"



بقلم: أسطورة شعبان

يوميات قبعة



السبت

كنت نائمة في الخزانة. كنت أحلم بالثلج.
فجأة فُتحت الخزانة. الولد الصغير الذي كان صديقي ناداني وقال: "لقد أصبح الطّقس بارداً، يجب أن أضعك على رأسي وإلا سوف أمرض". بعدها وضعني على رأسه وخرجنا سوّيًا.

الأحد

كنت في زاوية الغرفة. رأتني الصرصورة. اتجهت صوبي بهدوء و قالت: "الله الله ما أنعمك... ما أدفاك...! سأنام بداخلك". ولكن ما إن اقتربت خطوة حتى صاح صديقي: "صرصور... صرصور ..."، فخافت وهربت.

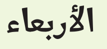
رسوم: ميثم الموسوي





الاثنين

أثلجت الدّنيا، وتراكم الثّلج على الطّرقات والدّروب ناصعاً كالقطن الأبيض.. كان صديقي يصنعُ رجل الثلج في الباحة. و أنا كنت على رأسه. عندما اكتمل رجل الثلج، وضعني على رأسه.عندها امتلأ رأس صديقي بالثلج. وماذا حدث بعدها؟ أُصيب بالزّكام!
الآن يجب أن نبقى سوياً في البيت لكي يشفى.



الثلاثاء

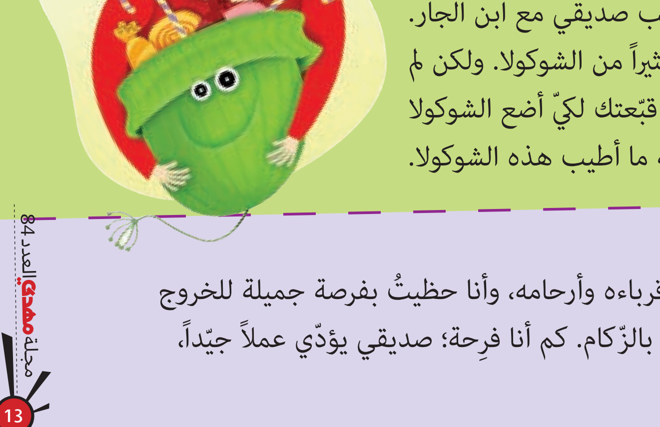
اليوم جاء جدّ صديقي. صديقي وضعني على رأس جدّه. ولكني غطيت فقط نصف رأس الجدّ. رأى الجدّ نفسه في المراة و ضحك. بعدها رفعني عن رأسه ووضع قبعته.
نظرت إلى قبعة الجد وقلت: "أنت للكبار وأنا للصغار".
وجلست ثانية على رأس صديقي.



الأربعاء

كان صديقي يلعب لعبة الحجر والخطّ في الباحة وكنت أنا على رأسه. فجأة علقت في غصن الشجرة. شدّني صديقي. عندها فرط خيط من خيوطي. حزن صديقي وحزنت أنا أيضًا. ولكن أمّ صديقي أتت بصوف من نفس لوني ورمّمتني. أنا فرحت وصديقي أيضًا.





الخميس

اليوم أنا وصديقي ذهبنا إلى بيت الجيران. لعب صديقي مع ابن الجار. عندما انتهى من اللعب، أعطى الجار صديقي كثيراً من الشوكولا. ولكن لم تسع يدا صديقي الشوكولا. قال الجار: "أعطني قبّعتك لكيّ أضع الشوكولا فيها". عندها امتلأت بالشوكولا. الله الله ما أطيب هذه الشوكولا.

الجمعة

اليوم عطلة وهو عيدٌ أيضاً. خرج صديقي ليزور أقرباءه وأرحامه، وأنا حظيتُ بفرصة جميلة للخروج والتنزّه معه. احتضنت صديقي بقوة كي لا يُصاب بالزّكام. كم أنا فرِحة؛ صديقي يؤدّي عملاً جيّداً، وأنا أيضاً..

قُلت، قال، فهمتُ

الدِّبَبَةُ المُنَوَّعَةُ

الدبُّ البنّيُّ

- **قلت:** أيها الدبّ البني! كم تنام! استيقظ وانظر إنّها تثلج.
- **قال:** لماذا أنهض؟ لا يوجد طعام في هذا الثلج والبرد.
- **فهمت:** الدببة البنية تنام كل فصل الشتاء. هم ينجبون أولادهم في هذا الفصل أيضًا. بعد فصل الشتاء تنهض وتبحث على الصيد.



الدبُّ الباندا

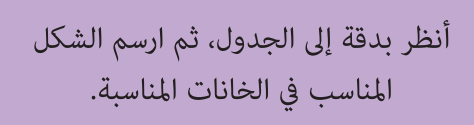
- **قلت:** "أيها الباندا الصغير! هل كنت هنا؟ لماذا لم أرَك؟".
- **قال:** "لأني ذو لونين، أنا كَلَوْن الصخر وكَلَوْن الثلج أيضا".
- **فهمت:** "جلد الباندا أبيض وأسود. الباندا يختبئ بسهولة بين الثلج والصخور. العدو لا يراه ويصعب عليه اصطياده".

الدبُّ القطبيّ

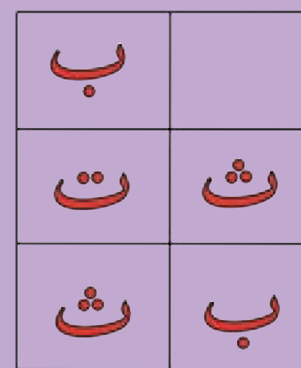
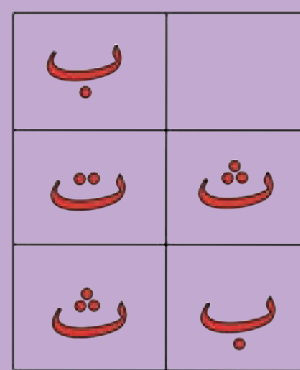
- **قلت:** "هاي أيها الدبّ القطبيّ! لماذا تقف على الجليد؟ سينكسر الجليد وستسقط في الماء".
- **قال:** لا تقلق أنا سبّاحٌ ماهرٌ. إنّي أبحث عن الطعام. طعامي موجودٌ في ثقوب الثلوج.
- **فهمت:** الدببة القطبيّة تجد الثقوب الموجودة بين الجليد. تنتظر الحيوان الذي حفر الجليد لكيّ يخرج من الماء، فتقبض عليه وتأكله.



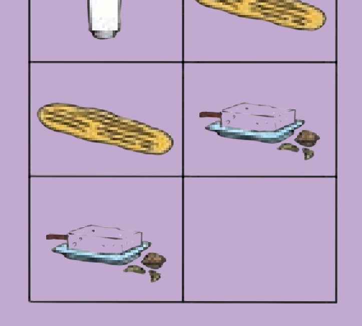
تتّجه البطاريق نحو البحر، ماعدا واحدًا. جد ذلك الذي لا يتّجه إلى البحر وأحطه بدائرة.

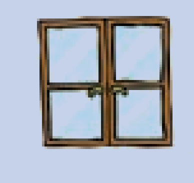
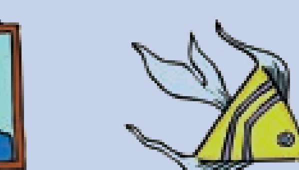


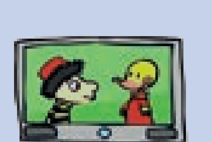
أنظر بدقة إلى الجدول، ثم ارسم الشكل المناسب في الخانات المناسبة.

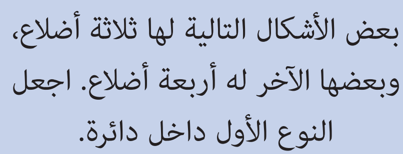
ب	
ت	ث
ث	ب



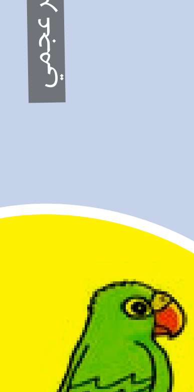


بعض الأشكال التالية لها ثلاثة أضلاع، وبعضها الآخر له أربعة أضلاع. اجعل النوع الأول داخل دائرة.





(رسوم: سحر عجمي)



أوصل هذا الببغاء إلى صحن الفستق.




من روسيا

أساطير الدنيا

الدبُّ والفلاحُ

كان هناك **فلاحٌ** يملك أرضاً قريبة من الغابة.

في يومٍ من الأيام،

كان يزرع **الفجل** في أرضه.



وإذا **بدبٍّ** يصل ويقول:

"إما أن أصبح شريكاً معك أو آكلك."

تعريب: د. محمد ترمس

عندما أتى فصل الخريف، ذهب الفلاح ليرى الفجلات. وأتى الدبّ أيضاً وقال:"يا أيها الفلاح! أعطني حصّتي." قطف الفلاح حبّات الفجل، ثم أعطى الدب أغصان وأوراق الفجل، أمّا هو فقد أخذ الفجلات. ثم وضع حبّات الفجل داخل عربة ليأخذها إلى المدينة ويبيعها. حمل الدبّ حبة من تلك الفجلات وأكلها. كانت الفجلة لذيذة جداً. صرخ الدبّ: **"لقد خدعتني!** من الآن فصاعداً ليس لديك الحق في أن تأتي إلى هنا وتزرع الفجل. حتى أنّه لا يُسمح لك بالمجيء إلى الغابة لتكسر الحطب."



في السنة المقبلة، ذهب الفلاح إلى أرضه وزرع الشعير. جاء الدبّ، وتقدّم إلى الأمام غاضباً وصارخاً:" ألم أقل لك ألّا تأتي إلى هنا؟"

قال الفلاح:" لا تغضب! بدلاً من ذلك، سوف أعطيك نصف المحصول، عندما يحين فصل الحصاد."

قال الدبّ:"حسناً، لكن بشرط أن تعطيني هذه المرّة جذوره."

أجاب الفلاح:" لا مشكلة لديّ."

عندما جاء فصل الحصاد، ذهب الفلاح إلى الغابة وكان برفقته الدبّ أيضاً. جمعا الشعير. أعطى الفلاح الجذوع للدبّ وأخذ هو حبّات الشعير. وضعها في العربة وانطلق نحو المدينة.

أمّا الدبّ الجاهل فمهما فعل لم يستطع أن يأكل جذوع الشعير.

اللحظة الأخيرة

بقلم: محمود وهاب

رسوم: وحيد خاتمي

كان يوم عاشوراء. وكان أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) ينزلون إلى ميدان المعركة الواحد تلو الآخر، فكانت الشهادة تفتح يديها في استقبالهم. لم يعد "جون" عبد أبي ذرٍ الغفاري المُعتق، لديه القدرة على التحمّل، وفي كل لحظة كان يزداد شوقاً للنزول إلى الميدان. تقدّم نحو الإمام (عليه السلام) بشفتيه الظمآنتين والمشققتين:

"يا مولاي، يابن رسول الله! إئذن لي في الذهاب إلى الميدان".

فأجابه الإمام الحسين (عليه السلام) بصوتٍ حزين: **"يا جون أنتَ في إذنٍ منّي، فإنّما تَبِعتَنا طَلَباً للعافيةِ، فلا تَبتلِ بطريقتنا"**.

اغرورقت عينا جون عند سماعه كلام الإمام (عليه السلام)، فجثا على ركبتيه على الأرض أمام قدمي الإمام (عليه السلام) وقال:

"يا سيدي أنا في الرخاء ألحَسُ قصاعكم* وفي الشدّة أخذُلُكم، والله إنَّ ريحي لمُنْتنٌ وإن حَسبي للَئيمٌ ولوني لأسْوَد. فتنفَّسْ عليَّ بالجنةِ، فتطيب ريحي ويشرف حسبي ويبيضَّ وجهي".

رفعه الإمام (عليه السلام) عن الأرض، ثم حدّق للحظةٍ في عينيه الممتلئتين دمعاً. وكأنّ عينيه تقولان لجون: **"يا للإنصاف الذي تملكه. يا ليت الآخرين يملكون ذرةً من وفائك. أولئك الذين فرّوا في ظلمة الليل عندما أحسوا بالخطر وتركوني وحيداً. يا ليت هؤلاء الناس لديهم قليلٌ من انصافك. هؤلاء الذين قدموا لقتالي رغم معرفتهم أنّي ابن الزهراء (عليها السلام) وحفيد رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم)"**.

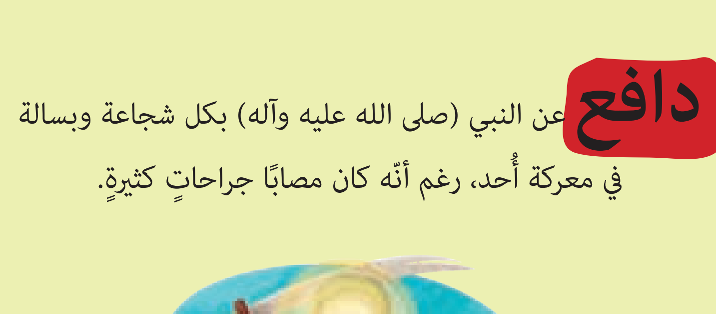
قبّل الإمام الحسين (عليه السلام) جبين جون وأذِن له. خلع جَون قميصه وانطلق نحو الميدان ملوحاً بسيفه في الهواء. قاتل حتى آخر نفسٍ من أنفاسه إلى أن نال درجة الشهادة. جاء الإمام الحسين (عليه السلام) إلى حيث سقط جَون. جلس عند رأسه، ثم وضعه في حضنه وأخذ يدعو له بصوتٍ حزينٍ تخنقه الغصة وبوجهٍ قد غرق في العبرات: اللهم بيّض وجهه وطيّب ريحه واحشره مع الأبرار وعرّف بينه وبين محمد وآل محمد.

* القصعة: إناء يوضع فيه الطعام



خليفة الرسول صلى الله عليه وآله

بقلم: د. أميمة عليق
رسم: كلير جوبير



دافع عن النبي (صلى الله عليه وآله) بكل شجاعة وبسالة في معركة أُحد، رغم أنه كان مصابًا جراحاتٍ كثيرةٍ.



كان **أوّل** رجلٍ يؤمن بنبوة النبي محمد (صلى الله عليه وآله)





نام مكان النبي (صلى الله عليه وآله) كي لا يتمكن العدو من قتله، وبذلك يستطيع النبي (صلى الله عليه وآله) الخروج من مكة.



كان النبي (صلى الله عليه وآله) **يعتمد** عليه.
لأجل ذلك فوّض إليه إيصال عائلته إلى المدينة.





إنّه **الوحيد**
الذي وُلد في الكعبة
المشرّفة.



عندما تمّ فتح مكة، طلب النبي
(صلى الله عليه وآله) منه أن
يقف على كتفيه، ليرمي بالأصنام
من أعلى سطح الكعبة إلى الارض.



عند آخر سفرٍ للنبي (صلى الله عليه وآله) إلى الحج، أوقف (صلى الله عليه وآله)
الحجيج في **غدير خمّ** ورفع يده وقال:

"اللهم من كنت مولاه ،فهذا علي مولاه".

كان **عليٌّ** (عليه السلام)

الوحيد الذي يليق بخلافة الرسول (صلى الله عليه وآله).

عيدُ الغديرِ الأغرّ

كل عام وأنتم بخير

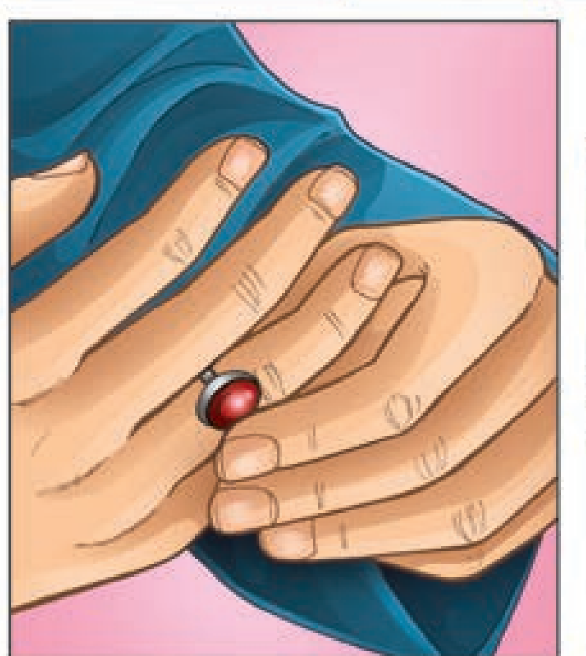
سيناريو: بسمة حيدر رسم: نور الكوثر

باقة ورد

حكايات السيّد هادي

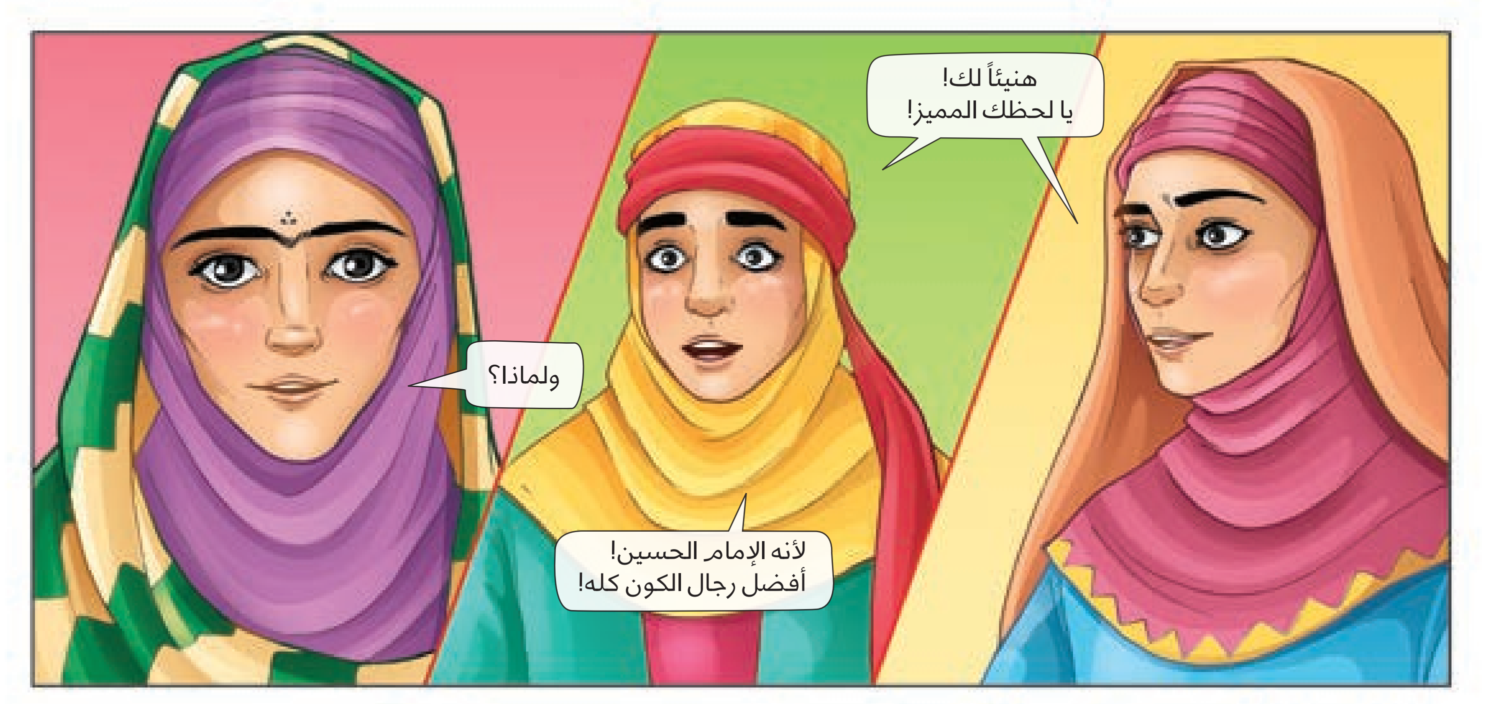











هنيئاً لك!
يا لحظك المميز!
ولماذا؟
لأنه الإمام الحسين!
أفضل رجال الكون كله!


أخبرت الجاريتان صديقتهما الجديدة عن شخصية الإمام الحسين وأنه ذو أخلاق وعلم وتقوى لا يحويها أحد غيره، وعليها أن تستفيد من وجودها في منزله.
سأقدم له في هذا اليوم الورود!


بارك الله بك، وأنت حرة لوجه الله!
يا مولاي، تعطيك ورودًا لا قيمة لها فتبادلها بالعتق!
يا هذا! لقد علمنا الله الأدب فقال: "وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها"، وهي لا تملك إلا الورد وأنا أملك أن أفعل الكثير!



اصطفى الله سبحانه وتعالى نوحاً نبياً من بين الناس.

"يا نوح أوصل رسالتي إلى مسامع الناس، ودعهم يروا آياتي".

قال نوح ﷺ: قريباً سوف يملأ المدينة خبرٌ جديدٌ، كما يملأ الصباحَ صياحُ الديوك. ثمّ جلس على حصيرٍ في بيته وأطرق يفكر.

حلّ الليل، فقامت ابنته وأضاءت مصباحاً.

قال نوح: لقد أمرني الله عزّ وجلّ بأن أُضيء قلوب الناس.



قالت ابنته: أنت قليل الكلام يا أبتاه... وعندما تتكلم، لا أسمع منك إلا الحق؛ حقاً أنّك رسول.

قال نوح ﷺ: يُعلّقُ المصباحُ على حافّة البئر، كي لا يقع المارّون فيها أثناء الليل... لكن الشيطان لديه الكثير من الحفر والآبار في الليالي المعتمة. والآن وقع الناس في حُفرة عبادة الأصنام. عليّ أن أوصل إليهم رسالة الله.

عندما أشرقت الشمس في اليوم التالي، خرج نوحٌ من المنزل. وعندما وصل إلى الطّريق المؤدّي إلى السّوق، رأى مجموعةً من النساء والرجال متّجهين نحو الخباز ليشتروا الخبز، فقال لهم:

- يا أيّها الناس... أليس الجائع هو فقط من يجد الطريق المؤدّي إلى الخباز عندما يشتمّ رائحة الخبز الساخن؟

- هو كذلك، يا أيّها الرجل الصالح.

- إذاً، لماذا يا أيّها الناس، لا تتجهون نحو الله سبحانه رغم أنّكم ترون آياته؟... يا أيّها الناس الّذين ترون كلّ يومٍ طلوع يومٍ جديدٍ، ها أنتم الآن ترون نبي الله.... يا أيّها الناس، اعبدوا الله الواحد.

بعد ذلك وعلى مرّ الأيام، تابع نوح ﷺ دعوته الناس إلى عبادة الله الواحد ومع ذلك لم يصغِ إلى قوله إلاّ القليل.

إتّبعه الفقراء الذين ينامون على القشّ ورزق يومهم قليل، أمّا الأغنياء فجلسوا في الظلال الوارفة وقالوا له: إنّك بشرٌ كغيرك من البشر... لماذا تعتقد أنّك تعرف أكثر من الآخرين؟

قال نوح ﷺ: نعم، إنّي بشرٌ مثلكم. أمشي على الأرض، وعندما أعطش أتناول الكأس بيديّ لأشرب الماء، لكنّ الله أمرني أن أنذركم من عاقبة ذنوبكم.

فاستهزأ بعضهم به قائلاً: قل لإلهك أن يُرسل إلينا ملائكته، لعلّنا نؤمن به.

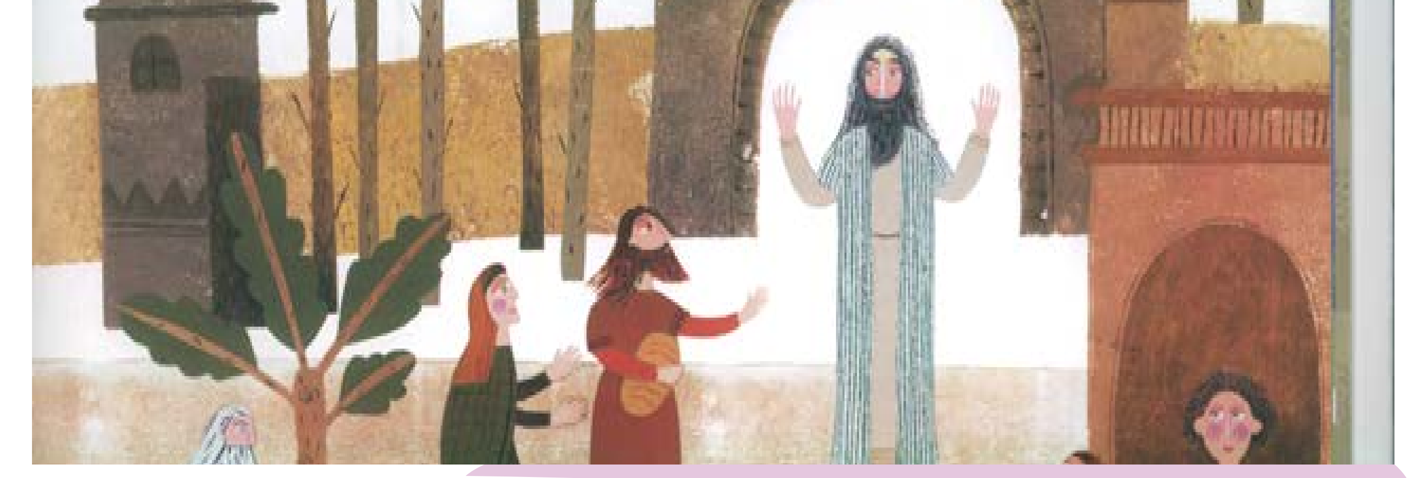
وقال بعضهم الآخر: يا نوح، نحن لن نتّبعك. فأتباعك هم الجائعون والفقراء الذين لا يملكون ما يعدّونه سوى نجوم السماء.

وقال كبار القوم أيضاً: يا نوح، أنت لست أفضل منّا بشيءٍ؛ وأنت تكذب!

ظلّ نوح ينتقل من صحراء إلى أخرى ومن مرتفع إلى آخر. إلى أن اهترأ حذاؤه. فأخاطت ابنته له حذاءً آخر. لكنّ الكافرين كانوا أقسى من الحجر.

قالوا: لقد خاط نوحٌ اكياساً من الخيش الجيّد لأجل أن يجمع فيها القطع الذهبية. فهو يريد أن يبيعنا مواعظه.

لكنّ نبي الله لم يكن يريد سوى هداية الناس وإلى طريق الحق. لم يطلب منهم زيتاً كي يليّن خبزه، ولم يأخذ



من أحد حطباً لإشعال ناره. بل كان يعمل بيديه لتحصيل رزقه.

قال نوحٌ لكبار قومه: يا أيّها الناس، أنا لا أريد قتالكم. هذه العصا الخشبية أتّكئ عليها فحسب. ولا أريد أن أجبر بها أحداً على القيام بأي عملٍ، ولكن من لم يؤمن بالله، فسوف يرى عذاب الله بدون أدنى شكّ.

الألف سنة

ظلّ نوحٌ ﵇ يدعو قومه ما يقارب **الألف سنة**.

وقد قصُرت عصاه، ومزّق الكثير من الأحذية، لكن الذين لم يؤمنوا به، كانوا كثر.

طغى الحزن على قلبه وأثقل عليه، وقد ازداد حزنُه عندما لم يسمع ولده كلامه ولم يؤمن به، بل ظل رفيق الكافرين الضالين.

فقال الله سبحانه لنوحٍ ﵇:

"إنّ الذين لم يؤمنوا لغاية الآن، لن يؤمنوا أبداً، فالصخرة التي تسقط عن الجبل لا يستطيع الطائر أن يبني عليها عشّه... لا تحزن بعد اليوم على الظالمين. وابدأ منذ اليوم ببناء السفينة، واعلم أنّ هناك طوفاناً عظيماً سوف يأتي عمّا قريب".

ذهب نوحٌ ﵇ إلى الصحراء القاحلة. شمّر عن ساعديه وبدأ ببناء السفينة، وكلّما مرّ به كبار قومه، كانوا يستهزئون به.

"انظروا إلى نوح... في هذا المكان لا يوجد بئرُ ماءٍ. يا أيّها المجنون، في أيّ ماءٍ تريد أن تضع سفينتك؟!... هل سيهطل المطر من بين يديك؟!"

كان نوحٌ يضع ألواح الخشب على الأرض ويردّ بهدوء: "إنّكم الآن تشيرون إليّ بأصابعكم. وأنتم تضحكون. أمّا أنا فأقول لكم إنّ الطوفان سيأتيكم عمّا قريب، وأنتم تقهقهون... لن تقبلوا رسالة الله، حتى في اللحظة التي سيصل الماء فيها إلى أعناقكم. لكن في ذلك اليوم، لن تنفعكم دموعكم".

لكنّ الضالين، وضعوا أصابعهم في آذانهم، وهكذا أمضى نوح أياماً طويلة وهو يبني سفينته.

قال الكافرون لنوحٍ ﵇: هب أنّ السماء أمطرت، فكيف يمكن لسفينتك العظيمة أن تواجه الأعاصير إذا امتلأت اليابسةُ كلّها ماءً.

فهبط الملاك جبرائيل ﵇ على نوح ﵇ وأعطاه مسامير كُتب عليها أسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﵈ **وقال له ثبّتهم في مقدّمة السفينة، فببركتهم لن يمسّكم سوء.**

قال ابن نوحٍ: إنّ هذه الصحراء من الملح، وهذه السماء كالرماد لا ماء فيها. مابك، كيف تخوّفنا من الطوفان؟

وهكذا كان... إلى أن أركب نوحٌ المؤمنين السفينة بأمرٍ من الله سبحانه. وأدخل إلى السفينة أيضاً زوجين من كلّ نوعٍ من حيوانات الصحراء.

ثم جاء أمر الله سبحانه، فبدأ المطر يهطل من السماء، وتفجّرت الينابيع من الأرض. وأصبحت الصحراء القاحلة بحراً شاسعاً.

صار ابن نوحٍ يتسلّق جبلاً، وصار الماء يتصاعد خلفه والأمواج تعلو كالجبال.

"يا بنيّ، هل رأيت وعد الله؟... اصعد إلى سفينة النجاة ولا تكن مع الكافرين".

"سآوي إلى هذا الجبل، سوف يعصمني من الماء، وسوف تساعدني قدماي القويتان في الصعود إليه".

فجأةً، ضربت موجةٌ عظيمة الجبل، وأصبح ابن نوحٍ من المغرقين، ذهب مع الضالين الظالمين.

وفي يومٍ آخر، جاء أمر الله تعالى إلى الأرض والسماء:

يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي، وغيض الماء، وبانت اليابسة. واستوت سفينة نوح ﵇ على جبل الجوديّ. ثُمَّ هبط نوح ﵇ ومن معه بسلامٍ من الله عزّ وجلّ إلى الأرض. ولم تسمع بعدها قهقهات الكافرين، لأنّ العاقبة الحسنة كانت من نصيب المتقين.



آخرُ الطَّريق

بقلم: د. صالح ابراهيم

ها قد انتهت الطريق. العدوّ من ورائهما وحقل من الألغام يمتدّ أمامهما، ومجموعة بكاملها تنتظرهما قد تتعرّض لهجوم يقضي عليها إذا لم يستطيعا التعامل مع الموقف بحكمة. بقيا وحدهما بعد استشهاد قائدهما بصاروخ نَجَوَا منه بأعجوبة، ولكنّه أفقدهما كل وسائل الاتصال مع رفاقهما...

والآن، يقفان وقد بدأت أمواج الليل تتكسّر عند بريق الضوء الأوّل للفجر الكاذب. ثيابهما العسكرية شبه ممزّقة والتعب حطّ رحاله على كاهليهما، حتى كأن لهاثهما يصعد إلى السماء...

كل واحد منهما ينظر إلى الآخر. **رضا وموسى**؛ شابان في مقتبل العمر، كان من المفترض أن يصلا إلى نقطة معينة لهما في الداخل المحتل، إلا أنّ تحليق طائرات الاستطلاع وطلعات الطيران الحربي التي ألقت بقذائف، أدّت إلى استشهاد قائد المجموعة، جعلتهما يغيّران وجهة سيرهما... كانت ليلة قاسية، غاب فيها ضوء القمر، وانتشر ضباب كثيف على أكتاف الأودية والجبال.. جلسا ليرتاحا قليلاً فهما منذ أيام لم يتدثّرا براحة ولو قليلة...

البرد قارس، وصمت رهيب نشر جناحيه على وجهيهما المموّهين بالتراب والدماء.. الآن عليهما تفكيك بعض الألغام ليصلا إلى أقرب نقطة تعود بهما إلى الطريق الصحيح، ولكن على أحدهما أن يمشي في حقل الألغام قبل الآخر. هما يعرفان أحدهما الآخر منذ قرابة الخمس سنين من ضمن مجموعة من خمسة أفراد عرفت بتمازج روحي غريب، استشهد منها ثلاثة، وبقيا هما وقد وصلا معا إلى آخر الطريق...

نظر رضا إلى موسى وقد علت مُحيّاه بسمة متعبة قائلاً له بأسلوب حازم:

"الآن وقد استشهد قائد المجموعة علينا أن نؤمّر أحدنا لنعبر هذا الحقل، وبما أني الأكبر سنًّا فسأتولى أنا القيادة، وبما أنّي القائد فسأمشي في الحقل قبلك..."

انتفض موسى من مكانه ولمعت في عينيه شرارات الاستنكار:

"لا، بل أنا من سيمشي في الحقل قبلك...".

هدّأ رضا من روعه:

"اسمع يا صديقي، أنا من ساعدك ودرّبك في عمل الهندسة، وهذا يعني أن خبرتي تفوق خبرتك".

نكّس موسى نظراته إلى الأرض وقد انهمرت دمعة قطعت

نبراته الشجيّة: **"لو كنتُ أكيداً من أنّك تودّ المشي قبلي لأجل ذلك، ما أوقفتك يا رفيق دربي، ولكنّي أدرك أنّك تؤثرني على نفسك، ويصعب عليّ الموافقة، فأنت الجزء الجميل من كلّي الذي ما دونه فتات... إنّي لأعرفك أكثر مما تعرفك أمك... لقد قضينا أياما طويلة معاً كانت كفيلة بأن يحفظ كل واحد منا عدد أنفاس الآخر... أتذكر؟... أنت وأنا اثنان من أصل خمسة، استشهد ثلاثة منا وبقينا نحن... وكلانا يخشى أن يستشهد رفيقه قبله... إنّي لأدرك عمق الحزن الذي يحيا في داخلك منذ استشهادهم... أنا أيضاً؟! كيف سأسمح لك بأن تمشي لتفكّك الألغام كي أعبر بسلام؟ ويلٌ لنفسي إن قبلت... شلّت قدماي وعميت عيناي وزهقت روحي إن أنا تركتك..."**.

شدّ رضا على عضديّْ موسى وبكى:

"لماذا تصعّب عليّ الموقف؟ أتظنّ أيضاً أدعك تعبر قبلي؟ وكيف لي أن أراك تفكّك لغماً وعيني وقلبي وجميع حواسي ترافقك خوفًا عليك؟".

فأجابه موسى: **"اسمع، لقد انطلقنا معاً، وسرنا في تلك الطريق الطويلة كلّها معاً... كلانا يتمنّى الشهادة للآخر، فهي أمنية الروح التي تحاكي النجوى. والآن إذا ما تأخّرنا سيكون رفاقنا في خطر، فالعدوّ قد يداهمهم في أية لحظة.. إنّي لأقبل لك القيادة بيننا، ولكنّي أرجو منك أن تسمح لي بأن أمشي قبلك"**.

شدّ رضا أحزمة جعبته:

"لا.. ولكنّي سأقسّم الحقل نصفين، فنسير متوازيين، فمن استشهد منّا فقد نالت روحه ما تمنّت، ومن لم يستشهد فعليه مواصلة الطريق". ورمق الحقل الذي بدأ يتلوّن بلون الفجر، وطلب إلى صديقه أن يتوضأ ليصلّيا معاً صلاة الصبح.. وقفا متقاربين، كبّرا..ركعا..سجدا..

حان الوقت. نظرا أحدهما إلى الآخر، أوصى كلّ واحد منهما رفيقه.. وافترقا قليلاً ثم بدآ بتفكيك الألغام الأولى، كانا يسيران بخطٍ متوازٍ ولم يخطُ أحدهما خطوة قبل أن يخطو رفيقه..

عبرا نصف الحقل، وأيديهما تتقن عملها ترافقها شفاه تلهج في كل حين بذكرٍ تعودت عليه...

رمقا نهاية الطريق، خطوتان ويعبران إلى برّ الأمان... إنّها لمسات أخيرة انتهت وهما ينادي أحدهما الآخر بعد أن دوّى صوت انفجار قوي لصاروخ ألقته طائرة حربية... لكن أحدًا لم يردّ النداء...فقط حبات المطر المنهمرة بغزارة كسرت السكون الذي غطى جسديهما المنغرسين بين التراب المبلل والدماء.. لقد.. لقد عبر موسى ورضا حقل الألغام، وأمّنا طريقاً سالمة لرفاقهما الّذين عندما عبروا وجدوا جثتيهما شبه متناثرتي الأشلاء، غير أنّ يديّ رضا كانت ممسكتين بيد موسى.. وقد لُوّنتا بالنّجيع.. لا شيء يفرقهما حتّى الموت.



يُحكى أنَّ..

الرَّجُل الفَقير

بقلم: نورا حق
رسم: فاطمة بور

إنّها المدينة المنوّرة،

زمن رسول الله الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلّم).

جاء رجلٌ فقير من مدينةٍ أخرى، ووقف أمام المارة في الأزقّة والسّوق، وأخذ يكرّر ذلك كل يومٍ ويمدّ يده إليهم **متسوّلاً.**

في أحد الأيّام،

قررّ الذهاب إلى منزل النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلّم). وصل إلى منزل النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم)، وقرع الباب وهو يحدّث نفسه: **"يقول الجميع أنّ رسول الله رحيمٌ وكريم؛ حتماً سوف يعطيني بعض المال، فأستطيع به شراء ثيابٍ وطعام".**

فتح الرسول (صلى الله عليه وآله وسلّم) باب المنزل. حدّق أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) الّذين كانوا ضيوفاً عنده إلى الرجل المتسوّل وهو يقول: **"يا رسول الله! إنّي فقير مُعدمٌ وغريبٌ في هذه المدينة، ساعدني وأعطني مالاً".**

ألقى النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) نظرةً إلى وجه وقوام الرّجل؛ لا يبدو عليه العجز وعدم المقدرة.

والنّبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) لم يكن يحبّ الكسل والبطالة، فقال له: **"يا أيّها الرّجل الغريب، إذا كنت حقاً محتاجاً، فسأساعدك؛ ولكن ألم تدّخر شيئاً يكفيك عن التسوّل؟".**

فتح الرجل المتسوّل كيساً كان معه وقال:**"ليس لديّ أيّ ثروةٍ من مال الدنيا. كلّ ما أملك هذه الكاسة التي أشرب بها الماء وقطعة قماش أجلس عليها وأُلقيها عليّ ليلاً عندما أنام".**

قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): "أعطني هذه الكاسة وقطعة القماش".

ناول الرّجل الكاسة وقطعة القماش للنبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) متعجّباً. التفت النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلّم) إلى أصحابه وقال: "هل مِن بينكم مَن يشتري هذه الكاسة وقطعة القماش؟"

فَهِمَ أحد الأصحاب مُراد النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) فقال: "نعم، أنا أشتري هذه الكاسة وقطعة القماش بدرهمين".

عندها أعطى النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) درهمين واشتراهما. ووضع النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) الدراهم في يد الرجل الفقير وقال: **"تستطيع أن تشتري طعاماً بدرهمٍ، وحبلاً بآخرٍ. ثم اذهب بعد ذلك إلى الصحراء، حيثُ الحطب وشُجيرات الشوك! اجمعها واحزمها بالحبل وضعها على عاتقك. ثُم بعها في سوق المدينة. وهكذا إذا عملت، فسيؤمّن الله رزقك".**

أخذ الرجل الفقير الدرهمين وذهب.

وبعد مضي مدةٌ على هذه الحادثة، كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) وعلي (عليه السّلام) يعملان في بستان النّخيل، وإذ برجلٍ قد أقبل عليهما. عرفه النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم)؛ إنّه ذلك الرجل المتسوّل! عندما رأى النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم)، اقترب منه فرحاً وألقى التحية والسلام. نظر النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) إلى وجهه الّذي كان يعلوه الرضا والسرور وسأله: "يا أخي، كيف حالك؟ أين كنت وماذا فعلت؟".

أجاب الرجل قائلاً: **"يا رسول الله، لقد كنتُ متسوّلاً منذ عدّة أسابيع، وكنتُ أعيل نفسي متّكلاً على مساعدة الآخرين لي ولم أكن أملك شيئاً. أمّا الآن فإنّي أعمل منذ الصباح إلى المساء، وأبذل الجهد في عملي. واستطعت لغاية الآن أن ادّخر خمسة عشرة درهماً".**

أخذ النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) يديّ الرّجل بكل محبّة وحنان وقال: "أنت رجلٌ شريفٌ! الآن قل لي أيّهما أفضل؟ التسوّل أم العمل؟"

قال الرجل: **"إنّي أفهم الآن أن التسوّل عملٌ دنيءٌ جداً!"**



قال النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلّم):

"نعم، هل تعلم أنّ المتسوّل يُبعث يوم القيامة وقد كُتب على جبينه أنّه متسوّل؟".



إعداد: مليكة نور

الحياة المظلمة

النمل الأبيض حشرات تعيش بصورةٍ جماعية. ويعيش أكثرها في الظلمة. وهي إمّا مكفوفة أو ضعيفة البصر. كما أنّ الغشاء الذي يغطيها رقيق جداً ويحتاج إلى رطوبة كبيرة، لذلك فإنها تعيش في المناطق الحارة والرطبة.



تقسيم العمل

يُقسّم النّمل الأبيض الذي يعيش بشكلٍ جماعي في وكرٍ واحد إلى مجموعات، بحيث تقوم كل مجموعة من هذه المجموعات بوظيفة معينة. في هذا المجال، تقوم مجموعة العاملات والتي تُشكّل العدد الأكبر، ببناء الوكر وجمع الطعام والانتباه إلى أجنّة النّمل الأبيض. وتساعد مجموعة الجنود مجموعة العاملات وهي تساعد في الانتباه على بقية القاطنين في الوكر. أمّا الملك والملكة فوظيفتهما هي القيام بزيادة عدد سكّان الوكر.

الأجنّة

عندما تخرج أجنّة النّمل الأبيض من بيضها تكون على شكل دود. ثم تغيّر أغشيتها عدّة مراتٍ ضمن فتراتٍ زمنيةٍ معينة، وفي كل مرة يحدث تغييرٌ بسيطٌ في شكلها إلى أن تصبح الأجنة شبيهةً بحشرةٍ كاملة.

المقارنة مع الإنسان

لو كان الإنسان يملك مهارة هندسة وبناء المدن بالمقدار الذي تملكه هذه الحشرات، فماذا كان يمكن أن يبني؟! لعله كان يستطيع بناء برجٍ قويّ ورحب يصل ارتفاعه إلى القمر. واليوم يقوم العلماء بجهودٍ عظيمة كي يكتشفوا سر هذه القدرة الإلهية لحشرات النّمل الأبيض.

الدفاع

يُنتج الكثير من جنود النّمل الأبيض مادةً لاصقة ليضربوا بها جسم العدو، ما يؤدي إلى شلّ حركته. وعندما يُحدِق خطرٌ ما بالوكر، يقوم الجنود والعاملات بضرب رؤوسهم بباب وجدران الوكر لكي يُخبروا البقية القاطنين في الوكر بوجود هكذا خطر. ويعتبر النمل من أكبر أعداء النّمل الأبيض.

في القرآن

لقد ذكر القرآن الكريم قصة موت النبي سليمان(عليه الّسلام) العجيبة. إذ إنّ النبي سليمان(عليه الّسلام) قد أسلم روحه وهو متكئ على عصاه ولم يلتفت أحد إلى موته. لذا قامت حشرات النّمل الأبيض وبأمرٍ من الله سبحانه وتعالى بأكل عصا النبي سليمان(عليه الّسلام) الخشبية إلى أن وقع بدن النبي سليمان(عليه الّسلام)على الأرض وفهم الجميع أنّه كان قد توفي منذ زمن.

الوكر القويّ

يبني النّمل الأبيض وكره داخل الخشب أو داخل الأرض أو فوقها. وهو تستخدم في بناء وكره ذرات الرمل والخشب بدلاً من الآجر، وتقوم بإلصاق هذه الذرات بعضها ببعض بالإستفادة من لعاب الفم أو الفضلات. أوكار العُث قوية ومحكمة جداً وفي بعض الأحيان لا يمكن تخريبها حتى باستخدام المعول.

هذا وكر النّمل الأبيض الشجري. وهذه الأبراج العالية التي تبنيها حشرات النّمل الأبيض في الصحاري القاحلة التي لا شجر فيها. ويصل ارتفاع بعض هذه الأبراج إلى ٧ أمتار. وتبني هذه الحشرات معظم دهاليز وكرها الضيقة من جهة الشمال إلى الجنوب، كي تبقى في مأمنٍ من أشعة الشمس الشديدة.

التهوئة

من أكثر الأمور العجيبة في الأوكار الكبيرة والمعقّدة، وجود نظامٍ للتهوئة. إذ إنّ أكثر جدران الوكر وبعض دهاليزه لها منافذ إلى الخارج، كي يبقى هواء الوكر مناسباً لحياة الملايين من حشرات النّمل الأبيض التي تعيش إلى جنب بعضها بعضاً. لذا تقوم هذه المنافذ الكبيرة, مثل هذا الوكر الذي ترونه، بتبديل الهواء داخل الوكر بشكلٍ جيد.

أقسام الوكر

بنت هذه الحشرات الصغيرة البنّاءة الكثير من المنعطفات الملتوية لأجل التنقل بين أقسام وغرف الوكر المختلفة مثل مخزن الطعام، مخزن الفضلات، محل حفظ الأجنّة، قصر الملكة وبقية الأقسام. ويختلف شكل وكر النّمل الأبيض باختلاف المكان والمناخ.

معرفة الجهات

كذلك من أكثر الأمور الغريبة والعجيبة عند هذه الحشرات العمياء كيفية معرفتها بالجهات واكتشافها لاتجاه مسيرها في وكرها المليء بالمنعطفات. ومن المحتمل أن تكون حساسة بالنسبة للميدان المغنطيسي للأرض، مثلها مثل البوصلة. بناءً عليه، فهي تستفيد من هذا الحس الطبيعي في معرفة الجهات.



مواهبي من سلة

هيا نتعلم كيف نصنع من ورقةٍ أشكالا خلابة، هذه الأشكال اسمها:

أورغامي

أولاً: نحن بحاجة إلى:

- كرتون ملون عدد ٦ (طول ٣٠ سم وعرض ٣٠سم).
- مقصّ.
- مكبس.

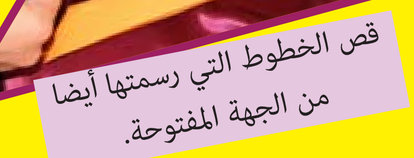
ثانياً: نبدأ العمل وفق ما يلي:

اطوِ الكرتونة الأولى من الوسط لتصبح مثلثا متساوياً.

اطوِ المثلث لتحصل على مثلث أصغر منه. إبدأ الطيّ من الوسط.



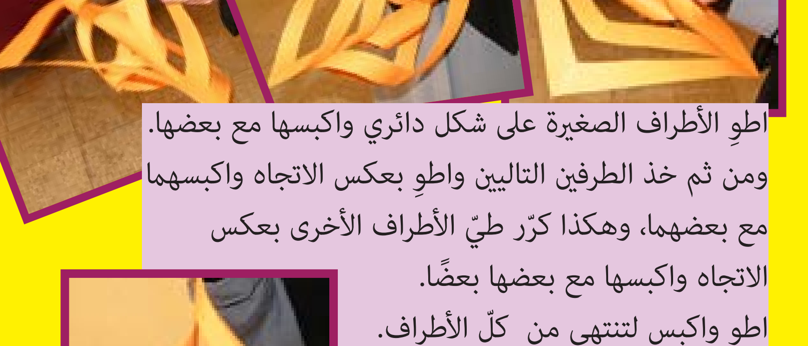
ارسم على المثلث الصغير خطوطاً ثلاثة متساوية البعد من الجهة المفتوحة (أي من الطرفين المواجهين للمثلث).



قص الخطوط التي رسمتها أيضا من الجهة المفتوحة.

ملاحظة: لا تقصّ إلى آخر خطوط المثلث بل يجب أن تترك فاصلاً بين ضلع المثلث والخطوط التي تقصها.

إفتح المثلث لتحصل على شكل رائع.



اطوِ الأطراف الصغيرة على شكل دائري واكبسها مع بعضها. ومن ثم خذ الطرفين التاليين واطوِ بعكس الاتجاه واكبسهما مع بعضهما، وهكذا كرّر طيّ الأطراف الأخرى بعكس الاتجاه واكبسها مع بعضها بعضًا. اطوِ واكبس لتنتهي من كلّ الأطراف.

ستحصل على هذا الشكل..

ما رأيكم ؟؟؟



اعداد: زينب جفال

طرائفي من سلة

انتاب أحدهم الأرق ولم يستطع النوم فبدأ يعد من الواحد الى المئة وعندما وصل الى الرقم ستّين ذهب ليغسل وجهه ليكمل العدّ. يعقوب علي الرباعي

شاب يتجول في المتحف كسر مزهرية، فجاء المسؤول عن المزهريات وبدأ بتوبيخه: ألأنت أعمى، لا ترى؟ لقد كسرت مزهرية عمرها ستون ألف عام. فتنفس الشاب الصعداء وأجابه: ارعبتني يا رجل. للحظة ظننت أن المزهرية جديدة. مصطفى محمد خروبي

فازت هذه المشاركة بمجموعة قصصية جميلة

التلميذ لصديقه: تُرى هل المدرّس مسرور منك. الصديق: طبعاً لدرجة أنه يقول سوف تبقى معي في السنة القادمة. حسين مصطفى بواب

الأب: لماذا لا تذاكر يا ولدي حتى تكون الأول في صفك؟ الابن: لأني أخاف أن يحسدني باقي التلاميذ. غدير حسين هاشم

مرة ذهب شخصٌ إلى الطّبيب للعلاج. الطبيب: هل يطلع معك الضغط؟ المريض: حسب، مرّة يطلع معي ومرات يطلع بتاكسي. فاطمة علي اشمر

في اجتماع لأولياء الأمور في إحدى المدارس، سأل الأب المدرّس: ما النتيجة الّتي تتوقّعها لابني في الامتحانات؟ المدرّس: حسب شطارة التلميذ الّذي يجلس بجواره. محمد يوسف صالح

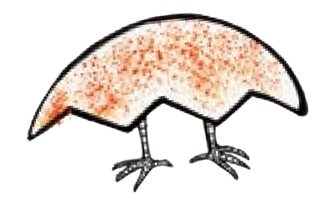
كسر رجل أصابعه ذهب الى الطبيب فلف يده، سأله الرجل: دكتور بعد أن أفك الضمادة هل أستطيع العزف على البيانو؟ الطبيب: بالتأكيد. الرجل: غريب مع أني لم أكن أعزف من قبل. حوراء مصطفى عطوي





قشرة البيضة

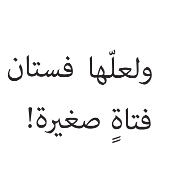
هذه قشرة مكسورةٌ من بيضة دجاج.



لعلّها تكون غراباً!



ولعلّها فستان فتاةٍ صغيرة!



أو يمكن أن تكون قبعة ولدٍ صغير أيضاً.

أو حتى يمكن أن تكون بيت سلحفاةٍ!



أو من الممكن أن تكون مظلة.

للمسابقة

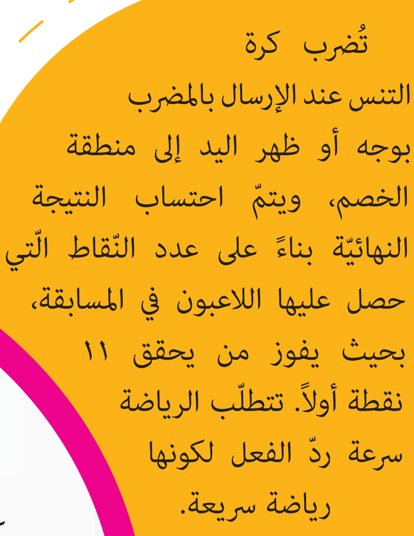
وأنت باعتقادك ماذا يمكنها أن تكون؟ ارسم فكرتك الجميلة، وأرسلها عبر قسيمة المسابقة المُرفقة، واربح حال فوزك جائزة مميّزة.


تنس الطاولة (Ping Pong بينغ بونغ من الصّينية) أو كرة الطاولة كما هي شائعة؛

هي إحدى أكثر الرّياضات شعبيّة من حيث عدد اللاعبين. وهي من أحدث الرياضات الكبرى الحاليّة. يتبارى فيها لاعبان في المسابقات الفرديّة أو أربعة لاعبين (لاعبان لكلّ فريق) في المسابقات الزوجيّة.

تنس الطاولة

حاد اتنين تلات


تُضرب كرة التنس عند الإرسال بالمضرب بوجه أو ظهر اليد إلى منطقة الخصم، ويتمّ احتساب النتيجة النهائيّة بناءً على عدد النّقاط الّتي حصل عليها اللاعبون في المسابقة، بحيث يفوز من يحقق ١١ نقطة أولاً. تتطلّب الرياضة سرعة ردّ الفعل لكونها رياضة سريعة.

كرة التنس تكون مختلفة عن كرة المضرب حيث قطرها ٤٠ مم، وهي خشنة ومجوفة وخفيفة جداً ومصنوعة من السليوليد.

الطّاولة

تُلعب رياضة تنس الطاولة على طاولة خاصة قياسها ٢,٧ × ١,٥ م مستطيلة الشكل، لونها غالباً أخضر، أو أزرق غامق، أو أسود، أو برتقالي. ويوجد في وسط الطاولة خطّ فاصل يقسمها إلى نصفين يمثلان منطقتي اللاعبين. ارتفاع الشبكة ١٥,٢٥ سم. طول مضرب كرة التنس عادة ١٥ سم إلا أنه لا توجد قوانين معينة تحدّد طوله.

التهديف

تُحسب النّقاط للخصم حينما يتم ارتكاب الأخطاء التالية:

الأخطاء التي تُؤدَّى أثناء اللعب:

- عندما تضرب الكرة الجانب الخاص باللاعب مرّتين.
- عدم ضرب الكرة بعدما تقع على الجانب الخاص باللاعب الخصم.
- عندما تضرب الكرة على الجانب الخاص باللاعب مرة أخرى بعد ضربها.
- ضرب الكرّة مرتين.
- السماح للكرة بالاصطدام مع أيّ شيء غير المضرب.
- عندما لا تقع الكرة على النصف الآخر من الطاولة (جهة الخصم).
- ضرب الكرة قبل وقوعها مرّة واحدة على الجانب الخاص باللاعب.
- وضع اليد الحرة للاعب على سطح اللعب (الطاولة) أو تحريك السطح او وضع الجسم على الطاولة.
- عدم إمساك المضرب جيدًا.

فوائد اللعبة:

تساعد على مرونة ورشاقة الجسم.
ترفع من كفاءة الأجهزة الحيوية وتُرقي التّوافق العضلي العصبي وخاصة بين السمع والبصر والذّراعين والرّجلين.
تُساعد على تركيز الانتباه وتزيد القدرة على التلبية وأتحاذ القرارات السريعة التى تتفق مع ما يتطلب الموقف.
تبعث على السّرور والمرح وتجدُّد والنّشاط وتُحقّق المتعة والاستفادة الحسيّة.

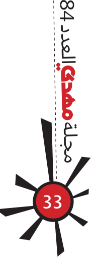
يجب أن يكون الإرسال من خارج الطاولة ويجب أن يحرر اللاعب الكرة في الهواء ثم يضربها بمضربه وإلا عُدّ الإرسال غير نظامي. كما يجب في الإرسال أن تضرب الكرة بكلا الطرفين وأن لا تلمس الشبكة.



الإرسال:

- الإخفاق في تأدية إرسال جيد.
- القيام بإرسال غير قانوني.

المصدر: الموسوعة الحرة



تحقيق

غاندي

إعداد: بسمة حيدر

الوردة البيضاء

أمسك يدي أمه، قبلهما، ووضع بعضاً من البخور في المبخرة، ونزلت من عينيه دموع صادقة، فاليوم تبدأ رحلة جديدة للشمس، وتنفخ الريح في السماء غيوماً تحمل أمطار الخير.

"أعاهدك أن لا أفعل ذلك أبداً في حياتي، أمي"، فعانقته بقوة، ورأت في عينيه الصغيرتين الدامعتين حبًا كبيرًا، فدعت له من كل قلبها.

وأمّا غاندي، فهو لم يعرف في البداية لماذا عليه أن ينذر هذا النذر، وأن يعاهد أمه. نذر غريب، "بل مضحك!" هكذا تبسم ابتسامة خافتة، ووقف يشم وردة ذابلة في زاوية الحديقة، ويحفر حفرة صغيرة في الأرض بإصبع قدمه الحافية.

أمي تكثر من النذور في هذه الأيام.. حدث نفسه، فقبل أيام نذرت أمه أن لا تأكل طعاماً إلا إذا رأت الشمس في فصل المطر. وقد مر أوّل يوم ولم تظهر الشمس، وكنا نحن الأطفال نقف على السطوح نراقب لها الشمس، ولما ظهرت الشمس اليوم، قفزنا مثل المجانين ووقفنا أمامها لاهثين. ولما أخبرناها خرجت فرأت الشمس وتبسمت، ثم شكرت الله على أدائها للنذر. لم تكن نذورها إلّا نذورًا غريبة، وأحياناً كان لا يجد إلا أنّها تسبِّب الأذية لها.

لكن اليوم أتت أمه وطلبت من غاندي أن يعاهد الله على عدم أكل اللحم أبداً، الأحمر والأبيض، وحتّى يموت!

سأل أمه "لماذا؟" فأجابته: "ديننا يُحرّم قتل الكائنات حتّى البقر والدواب، فلا تقتل لكي تأكل!" أصابه شعور بالرهبة أمام هذا النذر الغريب، لكنه قبل به بسهولة، فأمّه تملك قدرة روحية كبرى على الإقناع.

أمسك بالوردة البيضاء الذابلة، ودعا بقوة أن يعود أبوه من الوزارة لكي يخبره بنذره الجديد، لقد أحبّ نذره بقوة.

٢١ سنة من الأفكار

أنهى دراسة المحاماة في بريطانيا، وأصبح غاندي الصغير محاميًا.

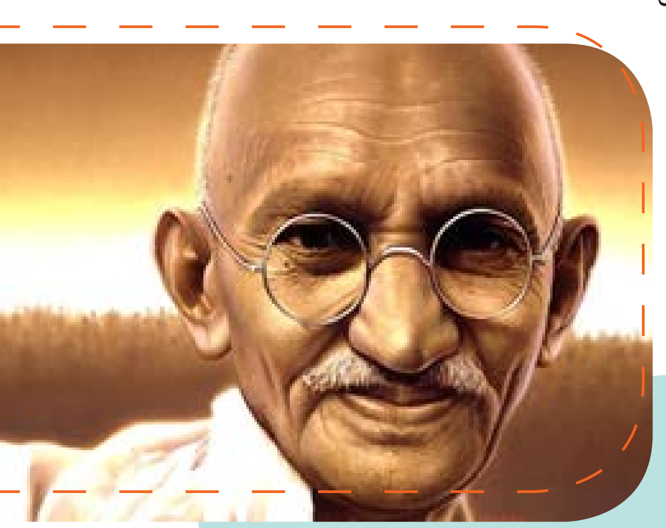
وهكذا مضت كل تلك السنوات الطويلة في بريطانيا وهو يحاول أن لا يأكل اللحم، خاصة أنه خرق العهد مرة في صغره بعد أن أغراه أحد رفاق السوء، فأكل اللحم، وشرب الخمر، وسرق أيضاً، لكنه في النهاية ذهب إلى والده واعترف له بخطاياه، وأقسم له قبل أن يموت بأن لا يعود لمثل ذلك أبدا، لأنه كان يشعر بأنه لا يفعل الصواب، ولا يسقي وروده ماءً صالحاً نظيفاً. هكذا عاد غاندي إلى الهند، ليستقرّ قليلاً فيها، ثم لينتقل إلى جنوب أفريقيا، الدولة التي كانت ترزح تحت الاستعمار البريطاني، كما كانت الهند أيضاً.



في ذلك اليوم وقف غاندي في المحكمة، في جنوب أفريقيا، ورفاقه المحامون قد غشيهم من الضحك ما لم يغشهم في حياتهم! لقد كان شعر غاندي قد قص بطريقة مضحكة، بل مخزية من الخلف، وعلى ثيابه السوداء آثار بيضاء من النشاء الذي يوضع على الياقة أثناء الكي، لكي تبدو مستقيمة!

"إضحكوا، إملؤوا الدنيا ضحكاً، لكن الحلاق البريطاني الأبيض لم يرض بأن يمس شعري الأسود! وأنا قررت أن لا أكون رهين تعصبه، فمن الآن وصاعدًا سأحلق شعري بيدي!"

سأله أحد المحامين: "حسنًا، وما قصة النشاء على ثيابك؟ ألم تجد كوّاء ليكوي لك الثياب؟! فالشارع مليء بالكوّائين!". قطب غاندي جبينه قليلاً: "لقد أصبحت كلفة الكواء عالية، وتكاد تكون كلفته أغلى من ثمن ثيابي وثياب أطفالي! فقررت أن أبدأ أنا بالكواء، لا بأس، اليوم لم أكن قد تعلمت الكي بطريقة كاملة، لكنني سأتعلم، كما أنكم لن تشعروا بفرحة الاستغناء عن الكواء في حياتكم! إنه لشعور جميل أن تكونوا مستقلين!" وتبسم غاندي ابتسامة تنبئ عن الكثير.





في غضون سنوات قليلة من العمل الوطني أصبح غاندي الزعيم الأكثر شعبية. وركّز عمله العام على النضال ضد الظلم الاجتماعي من جهة وضد الاستعمار من جهة أخرى، واهتمّ بشكل خاص بمشاكل العمال والفلاحين والمنبوذين .

استطاع غاندي أن يحقّق الكثير من الإنجازات للمظلومين والمضطهدين، وقد تعلّم من التّاريخ سنن النّصر، ولطالما ردّد عبارات تفيد استقاء مفاهيمه من عاشوراء؛ فقال:

"تعلّمتُ من الحسين كيف أكون مظلوماً فأنتصر "

وقال أيضاً: **"لقد طالعتُ حياة الإمام الحسين (عليه السّلام) شهيد الإسلام الكبير، ودقّقتُ النّظر في صفحات كربلاء، واتّضح لي أنّ الهند إذا أرادت إحراز النّصر، فلا بُدّ لها من اقتفاء سيرة الحسين".**

تحدّى غاندي القوانين البريطانية التي كانت تحصر استخراج الملح بالسلطات البريطانية مما أوقع هذه السلطات في مأزق، وقاد مسيرة شعبية توجه بها إلى البحر لاستخراج الملح من هناك، وفي عام ١٩٣١ أنهى هذا العصيان بعد توصل الطرفين إلى حل وسط، ووقعت معاهدة غاندي - إيروين.

ثم قرر غاندي في عام ١٩٣٤ الاستقالة من حزب المؤتمر والتفرغ للمشكلات الاقتصادية التي كان يعاني منها الريف الهندي، وفي عام ١٩٣٧ شجع الحزب على المشاركة في الانتخابات معتبرا أن دستور عام ١٩٣٥ يشكل ضمانة كافية وحدًّا أدنى من المصداقية والحياد.

غاندي يودع الحياة

لم يرضَ غاندي بأن تتأزّم الأحوال في الهند بين المسلمين والهندوس، وحاول أن يتقرب من المسلمين أكثر، لكن دعواته الهندوس باحترام الأقليات المسلمة لم تلق آذانا صاغية. بل اعتبرت خيانة عظمى!

وفي ٣٠ يناير ١٩٤٨ أطلق أحد الهندوس المتعصبين ويدعى "جوتسي" ثلاث رصاصات قاتلة سقط على أثرها المهاتما غاندي صريعًا عن عمر يناهز ٧٨ عامًا.

وهكذا مرّت حياة غاندي، ذلك الطفل الذي كان نحيل الجسم، واسع الأحلام، وفوق جسده وضعوا وردة ناصعة البياض. ونام إلى الأبد.



إعداد: أمير الموسوي
رسم: ميثم شمس


يا سيدة أليست تلك ابنتك؟
كانت هناك نظرية مهمة في هذا المجال، وهي نظرية أرسطو. كان أرسطو يعتقد أن كافة السيارات والنجوم في حال دورانٍ حول الأرض.
كما ترون، هذه هي الكرة السماوية ، وهي في حال دورانٍ حول الكرة الأرضية.
I. تقع الأرض في مركز العالم.
II. تلتصق النجوم بالكرة السماوية.
III. تدور الكرة السماوية حول الأرض.
نعم يا استاذ، فنحن نرى هذا الأمر بأعيننا كل مساءٍ.
يعني كان الناس مخطئين في هذا الأمر، كما أخطأت تلك الفتاة التي كانت معنا في الباص!
الكلام الذي كان يطلقه أرسطو سببه ذلك المنظر الظاهري الذي كان يراه الجميع. مثلما نشاهد حركة الأشجار من داخل الباص فى حال الحركة.
والآن تعال لأدلك على موضوعٍ مهمٍ في هذا المجال.
من همِ هؤلاء الغرباء؟
أظن أن مخالفيك أرسلوهم ليُثيروا الشغب في الصف!
ها قد انتقلنا الآن إلى زمن أبي ريحان البيروني. في هذا العصر، كان للعلماء نظريات مهمة وملفتة حول مسألة دوران الأرض. انظر إلى ذلك الكتاب.
إنّه أحد كتب أبي ريحان البيروني.
أنظر إلى هنا.


يوما رأيت أبو سعيد السجزي. بعد السلام والتحية، رأيته يحمل اسطرلابا في يده. ولكن هذا الإسطرلاب يختلف عن باقي الإسطرلابات لأنه صنع بناءً لدوران الأرض.
ما هو الإسطرلاب؟
إنّه آلةٌ نجومية، يمكننا من خلاله تعيين مكان النجوم في أي لحظة.
ولقد أثنيت عليه كثيرًا بسبب هذا الموضوع. لأنه كان يعتقد بدوران الأرض. إنه لأمرٌ مثير.
إذن، أبو سعيد السجزي كان يعتقد بدوران الأرض.
يبدو ذلك.
عفواً، ألم ترى كتاباً هنا في هذا المكان؟
هذه الفتاة اسمها ريحانة.
هذا هو كتابك. عفواً، أأنت ابنة أبي ريحان البيروني؟
كلا، أنا فقط أذهب أحياناً إلى أبي ريحان البيروني كي أسأله بعض الأسئلة.
عجباً! يعني هو يجيبك عن أسئلتك؟
نعم. إنّ أبي ريحان البيروني ليسعد بالذين يسعون وراء تحصيل العلم والمعرفة ولذلك فهو يجيبهم عن أسئلتهم بكل صبرٍ وروية.



أهدي هذا
الكتاب إلى ريحانة
التي هي من
الذين يطرحون
الأسئلة ويحبون
تحصيل العلم.
أبو ريحان البيروني
انظر إلى هذا الكتاب، اسمه "التفهيم". لقد كتب أبو ريحان البيروني هذا الكتاب ردّا على بعض أسئلتي ولقد قدّمه لي.
يا لسعادتك! حقاً إنّ أبا ريحان البيروني لعالم كبير!
لقد وصلنا إلى المحطة الأخيرة، ألا تريد أن تنزل؟
إن ثناء أبي ريحان على أبي سعيد السجزي لشيءٌ جيد. ذلك أنّ العظماء يدركون أهمية الأفكار العظيمة.
المحطة الأخيرة
أتعلم، فيما بعد قام بعض العلماء في كتبهم بإلقاء اللوم على أبي ريحان البيروني بسبب هذا الموضوع. لأنّهم كانوا يعتقدون بأنّه من المستحيل أن تدور الأرض!



هيع!!!

عفواً سيدي... لقد أصابني الفواق مرةً أخرى!

هيع!!!

عفواً.. هيع!!! هيع!!!

عفواً سيدي! إن فواقي لا يتوقف. كيف سأذهب إلى الصف؟؟...

هيع!!!

إن الفواق (الحزوقة) يذهب تلقائياً من نفسه.

لا تقلق.

من الأمور التي تثير عضلات الجهاز التنفسي وبالتالي تسبب الفواق:







- تناول المشروبات الغازية.
- تناول الشاي الساخن، وشرب المياه أثناء تناول الطعام.
- التكلم أثناء تناول الطعام.
- الاضطراب أو الضحك الشديد.



عدة طرق للقضاء على الفواق:

- لا تتنفس لمدة ١٠ ثوانٍ



- تنفس لعدة دقائق في ظرفٍ أو كيسٍ بلاستيكي.





إعداد: نرجس الهر
رسوم: سام سلمى



هل تصدق: أنّ الجنين أحياناً يُصاب بالفواق داخل رحم أمّه؟





إذا لم ينتهِ الفواق بعد ٤٨ ساعة، فمن الضروري حينئذٍ مراجعة الطبيب.



شعر: نزار قباني*

يالائـمي حـبُّ الحـسينِ أجــنَّـنا
واجـتـاحَ أوديــةَ الضّــمائرِ واشرأبْ

فلـقدْ تـشـرَّبَ في النّـخاعِ ولم يـزلْ
سَـرَيانُه حتّى تســلَّـط في الـرُكـبْ

مَن مـثـلَهُ أحــيى الكـرامة حـينـما
ماتتْ على أيــدي جــبابرةَ الـعربْ

وأفـاق دنـيـاً طـأطـأت لـوُلاتــهـا
فــرَقَى لـذاك ونـال عــالية الـرُّتَبْ

وغــدى الصـمـودُ بإثـره مُـتحفّـزاً
والذُّلُّ عن وهجِ الحياةِ قدِ احتجب

أمّا البُـكاء فــذاك مصــدرُ عـــزّنا
وبه نـواسـيـهـم لـيوم الـمـنـقـلـب

نـبـكي على الــرّأس المــرتّل آيــةً
والــرّمح مـنـبـره وذاك هو العجب

نـبـكي على الثـغـر المـكـسّـر سـنّه
نبـكي على الجسد السـليب المُنتهب

نـبـكي على خـدرِ الفــواطم حـسرةً
وعلى الـشـبـيـبةِ قُـطعوا إرباً إرب

* نزار توفيق القباني (١٩٢٣ - ١٩٩٨ م) ديبلوماسي وشاعر سوري، أصدر أولى دواوينه عام ١٩٤٤ بعنوان "قالت لي السمراء" وتابع عملية التأليف والنشر التي بلغت خلال نصف قرن ٣٥ ديوانًا، وقد عاش السنوات الأخيرة من حياته في لندن يكتب الشعر السياسي. ومن قصائده الأخيرة "متى يعلنون وفاة العرب؟".

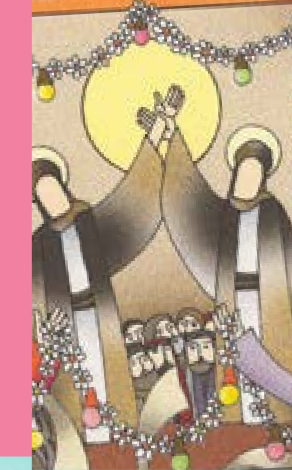




مناسبات

18
ذو الحجة

عيد الغدير الأغرّ



إنّها السنة العاشرة للهجرة. لقد اجتمع أكثر من مئة ألف مسلم في غدير خمٍّ. كان هذا العدد من الأشخاص راجعين إلى مدنهم ومنازلهم بعدما أنهوا مراسم الحج في مدينةً مكة المكرمة. كانت الشمس محرقة وكان الجميع يشعر بالعطش والتعب.

وقف الجميع ينتظرون النبي (صلى الله عليه وآله) أن يخطب بهم. لغاية ذلك اليوم، لم يكن قد اجتمع هذا العدد الكبير من المسلمين دُفعةً واحدة وإلى جنب بعضهم بعض. فهذه آخر مرة يرجع فيها النبي (صلى الله عليه وآله) من الحجّ. إنّ النبي (صلى الله عليه وآله) يحب أتباعه كثيراً، لذلك كان يخشى أن يبقى المسلمون بعد شهادته من دون قائد ومرشد. رفع النبيّ (صلى الله عليه وآله) الإمام علي بن أبي طالب (عليه السّلام) إلى جانبه على المنبر، وقال نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله): "من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، ...."

حدثت هذه الحادثة في الثامن عشر من شهر ذي الحجة في منطقة تُدعى غدير خمٍّ. ومنذ ذلك الوقت، يحتفل المسلمون بهذا اليوم من كل سنة. ويُعتبر عيد الغدير من أهمّ أعياد الشيعة في العام. كل عام وأنتم بخير!

24
ذو الحجة

تصدّق أمير المؤمنين (عليه السّلام) بالخاتم وهو يصلّي.

10 هـ، يوم المباهلة: كانت المباهلة من العادات الجارية في الجاهلية، حيثُ تدعو الفئة الأولى على الأخرى فتنزل اللعنة والعذاب على الظّالم. وقد استجاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى نصارى نجران حينما طلبوا منه المباهلة، فخرج (صلى الله عليه وآله) ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)، فلمّا رآهم العاقب والسيد وهما من كبار شخصيات النّصارى، قالا لأصحابهما: "هذه وجوه لو أقسمت على الله أن يزيل الجبال لأزالها"، ولم يباهلوه وصالحوه. فنزلت آية المباهلة: (فَمَنْ حَاجَّكَ فيهِ منْ بَعْد مَا جَاءَكَ منَ العلْم فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ).

11
تشرين الثاني

يوم الشهيد

22
تشرين الثاني
1948 م

عيد استقلال لبنان من الاحتلال الفرنسي:

نال لبنان استقلاله التام في ٣١ كانون الأول ١٩٤٦ إثر انسحاب الجيش الفرنسي منه. إلا أنّه يُحتفل به في ٢٢ تشرين الثاني كيوم للاستقلال الوطني وذلك تخليداً لذكرى حكومة الاستقلال الوطنية التي ناضلت عشية إطلاق سراح رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورئيس الحكومة اللبنانية رياض الصلح من الاعتقال في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ وموافقة فرنسا على منحه الاستقلال التام.

28
تشرين الثاني

اليوم العالمي للتضامن مع الشّعب الفلسطيني:

هو مناسبة تبنّتها وتنظّمها الأمم المتحدة، وتدور فعالياتها في مقر الأمم المتحدة في نيويورك كما في مكاتبها في جنيف وفيينا للتذكير بالقرار ١٨١ الخاص بفلسطين.

10
محرّم الحرام
عاشوراء
الإمام الحسين (عليه السلام)

رمى جيش يزيد السهم الأول. بدأ القتال والمبارزة. طلب الإمام الحسين (عليه السّلام) أن ينصرفوا عن الحرب. لكنّهم لم يقبلوا. قاوم الإمام الحسين (عليه السّلام) وأصحابه الذين لم يتجاوز عددهم الاثنين وسبعين شخصاً، عشرات الآلاف من أشياع يزيد. استعدّ أصحاب الإمام الحسين (عليه السّلام) للشهادة في سبيل إطاعة أمر الله سبحانه وتعالى، وللوقوف بوجه الظلم ولنصرة حفيد الرسول (صلى الله عليه وآله). في وسط المعركة، أثناء الظهيرة، وقف الإمام الحسين(عليه السّلام) وأصحابه لإقامة صلاة الجماعة. في تلك الأثناء أيضاً، لم يرتدع أشياع يزيد عن رمي السهام على المصلّين. في هذا اليوم أيضاً، استشهد أولاد وإخوة الإمام الحسين (عليه السّلام). و كان سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السّلام) آخر من اُستشهد في يوم عاشوراء. وبعد شهادة إمامنا الثالث، هجمت جيوش يزيد على الخيم وسطو على كل شيء.

في اليوم العاشر من محرم، يقيم الشيعة في العالم مواكب عزاءٍ عظيمةٍ للإمام الحسين (عليه السّلام) ولشهداء كربلاء في هذا اليوم. وتُقام أكثر مواكب العزاء هذه منذ صباح إلى ظهر عاشوراء. ويُعتبر يوم عاشوراء في لبنان، العراق، ايران، افغانستان، الهند، وباكستان يوم عطلة رسمية.

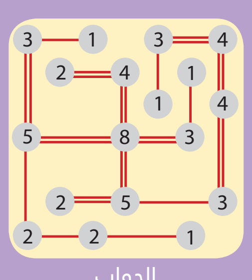
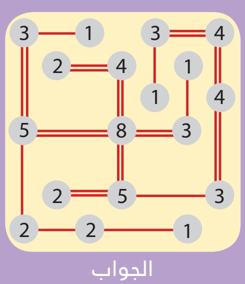
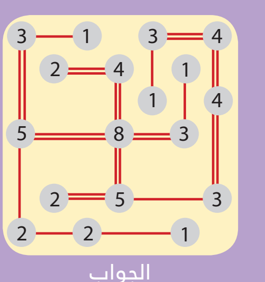
ومضافاً إلى الإحياءات الّتي يُشارك فيها الكبار، تنظّم كشافة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشّريف) في لبنان كلّ سنة "الإحياء العاشورائي للناشئة" حيثُ يُشارك الأطفال والناشئة في فعاليات الإحياء المختلفة.



نزهة

لعبة الجُزر

- كل دائرة عبارة عن جزيرة. صل كل جزيرة بالخطوط الأفقية أو العمودية بالجزر الاخرى.
- يجب أن يكون عدد خطوط كل جزيرة مساويًا لرقم الجزيرة.
- لا ينبغي رسم أكثر من خطّين بين كلّ جزيرتين.
- لا ينبغي أن تمرّ الخطوط على الجزيرة أو على الخط الآخر.
- يجب أن تكون الخطوط مستقيمة.

الجواب

المثال

حزازير: هل أنت ذكي؟

١. أين يقع البحر الّذي لا يوجد فيه ماء؟
٢. ما هو الشّيء الّذي كلّما أخذت منه كبُر، أو أعطيته صغُر؟
٣. ما هو البيت الخالي من الأبواب والنوافذ؟
٤. ما هو الشّيء الّذي له أربع أرجل ولكنّه لا يستطيع المشي؟

جدول الأعداد

املأ الخانات الفارغة بالأعداد المناسبة.
بحيث تكون الإجابات الأفقية والعامودية صحيحة.

	×		÷	8	=	3
+		+		+	=	
	×		−		=	7
÷		−		−	=	
	+	5	×		=	36
=		=		=		
1		8		7		

معابر ملتوية!





- ارسم شكل ظرف مكتوب على ورقٍ مقّوى بحجم النموذج الذي تراه على الصفحة.
- قصّ الشكل الذي رسمته بالمقص.
- واطوِ الخطوط المنقطة.
- والصق الأطراف من داخل الظرف بتلزيق سائل.

- القرآن الكريم هو رسالةٌ من الله عزّ وجلّ إلى كلّ إنسانٍ وكلّ مجتمع، فينبغي على كلّ إنسانٍ أن يقرأ رسالة الله عزّ وجلّ.
- كتاب الله تعالى يُقرأ بلهفةٍ وشوقٍ حتّى لو لم تُفهم معانيه، وبذلك تُفتح الطّريق أمام الإنسان للسّلوك إلى الله تعالى ومعرفته والتّقرّب إليه.
- القرآن الكريم كفيلٌ بأن ينقُل النّاس من الظُّلمة إلى النّور كما نَقَلَ أمّة الإسلام من أشدّ ظلمةٍ وجاهلية.
- إذا عجز الإنسان عن الارتقاء بنفسه من خلال معارف القرآن الكريم فإنّ ذلك سيُسبّب الأذى للنّبيّ الأعظم (صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم).

من القلب

وَصِيَّةٌ مِن أَبٍ عَجوز

إلى ابنٍ يتمع بنعمة الشباب

القرآن الكريم كتاب معرفة الله ومعرفة طريق السّلوك إليه تعالى، لقد نزل هذا الكتاب العظيم في بلدٍ وفي محيطٍ كان يمثّل أشدّ حالةٍ من حالات الوقوع في الظلمة، كما نزل بين قومٍ يمثّلون أشدّ النّاس تخلّفاً في ذلك العصر، وقد أُنزل على شخصٍ وعلى قلبٍ إلهي لشخص كان يعيش في ذلك المحيط. كذلك فإنّ القرآن الكريم اشتمل على حقائق ومعارف لم تكن معروفة آنذاك في العالم أجمع فضلاً عن المحيط الذي نزل فيه، وإنّ من أعظم وأسمى معاجزه هي هذه المسائل العرفانية العظيمة. فالمسائل العرفانيّة الموجودة في القرآن الكريم ليست موجودة في أيّ كتاب آخر. وإنّها لمعجزة الرّسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) إذ كان على درجةٍ عاليةٍ من المعرفة بالله تعالى بحيث أنّ الباري جلّ وعلا يوضح له أسرار الوجود، وكان هو (صلى الله عليه وآله) بدوره يرى الحقائق بوضوح ودون أيّ حجاب، وذلك بعروجه وارتقائه قمّة كمال الإنسانيّة، كما سعى إلى رفع جميع الناس للوصول إلى تلك المرتبة، وكان يتحمّل الآلام والمعاناة حينما كان يراهم عاجزين عن بلوغ ذلك، ولعل قوله تعالى {طه، مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى}(طه١-٢) إشارة خفيّة إلى هذا المعنى، ولعلّ قوله (صلى الله عليه وآله): "ما أوذي نبيَ مثلما أوذيت" يرتبط أيضاً بذات المعنى.



طالب جامعي شجاع

"لقد كنت اظن أن الجامعة مكان لكل الناس ما عدا علماء الدين.. فهل يمكن أن يدخل عالم دين إلى الجامعة؟ وحتى لو دخل فماذا سيقول لنا؟ نحن لا ندرس العلوم الدينية في الجامعة!"

حمل صالح كتبه الجامعية، وجلس على مقعد في باحة الجامعة، وأخذ يراقب الطلاب، يتحدثون يضحكون يركضون، وبعضهم كان شارد الذّهن ولهم لحىً خفيفة.

شرد بصره هو أيضاً، وأخذ يفكر: كيف أقوم بواجبي اتّجاه الشعب؟ ألستُ طالباً جامعيّاً شابّاً؟ كيف أرد الظلم عنه؟ كيف أحقق له أمنياته وأحلامه؟

نظر أمامه، فإذا هو بمجموعة من الشباب الصامتين، يرفعون وجوههم نحو السماء، يسيرون بقوة على الأرض، أرجلهم تغرز في الأرض، وتحت آباطهم كتب الجامعة، وامامهم السيد علي!

تقدم نحوهم قليلاً، بدأ جسمه يغلي، ورأسه يكبر، وأذناه تستمعان لكل كلمة: كل كلمة قنبلة، كل جملة نار!

بعد قليل، كان صالح يحمل كراساتٍ فيها خطابات السيد علي ويوزعها في الجامعاتً وبين الشباب.. مُدركا أنّ الانتصار له قلب ورئة: قلبه السيد علي، ورئته الشباب!

رسم: إقبالي

رئيس الجمهورية: حبيب الناس!

"طيب! لقد انتصرت الثورة، وأصبح السيد علي رئيس الجمهورية، لكن بطوننا لا تزال خاوية!".. قال لأمه، فأبوه السيد علي قد أصبح فعلا رئيس الجمهورية.

أمسكت زوجة السيد بابنها المريض، يده دافئة، بل حرارتها محرقة، ووجه الصغير المدوّر الأبيض يحرق القلب من شدة المرض.

أخذت تمشي في الشّوارع على رجليها: زوجة رئيس الجمهورية! زوجها تلميذ الإمام الخميني! زوجها قائد من أبرز قادة الشعب والإسلام! وهي تمشي في الشوارع المغبّرة تحت ظلال الشّمس الحارقة. نظرت في وجوه النّاس، الناس متعبون، والناس جوعى، أكلتهم الحرب المفروضة الغادرة، استنزفت قواهم.. وكلهم يمشون تحت الشّمس، وكلّهم لا أموال معهم ليشتروا ما يحبون..

"ألم يناضل السيد علي كل عمره من أجل أن يسير الشّعب على قدميه بكل كرامة.. المال والقدرة سوف يأتيان يوماً"

"الشجرة الصغيرة ليست بحاجة للزينة، بل للماء والغذاء.. أما الزينة فتأتي لاحقاً".. تبسمت السيدة زوجة السيد علي، وطرقت باب عيادة الطبيب!

الفيل

بأقلام الأصدقاء

الفيل المغرور

محمد الجواد حسين كجك

كان الفيل في الحديقة الخاصة به،اتى بعض أصدقاءه من باقي الحيوانات: تعالى والعب معنا أيها الفيل.قال: لا أريد أن ألعب معكم فأنا لدي حديقة خاصة بنا. عندها ذهب الحيوانات ولم يذهب معهم. بدأو يلعبون ويضحكون ويمرحون الى حين بدأ الفيل يحس بالملل قدم اليهم ليلعب معهم واعترف لهم بالحقيقة أنه يريد أن يلعب ولكنه لايحب أن يمرح في حديقة أحد.عندها الحيوانات سمحوا له باللعب.

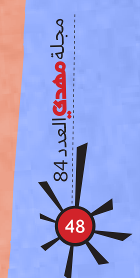
الفيل والنملة

مصطفى محمد خروبي

ذات يوم رأى الفيل نملة تجتهد في تحصيل قوتها. اقترب منها ثم خاطبها بلهجة دونية مستهزءا منها لصغر حجمها وانه يستطيع ان يدوسها بقدمه من دون عناء...

حزنت النملة كثيرا لأسلوب الفيل وأخبرت رفيقاتها النملات اللواتي اجتمعن بشكل مظاهرة وأخذت كل نملة تلقي خطابا عن أهمية التواضع والثانية على أن مقياس الكائن الحي بعمله وليس بشكله والثالثة عن خلقة الله والرابعة عن اجتهاد النملة...

عندها اقتنع الفيل واعتذر من النملات قائلا"الله تعالى خلق كل منا على هيئة وشكل لعلم عنده ولكل منا فوائد فلنتعاون جميعا لتذليل الصعاب.



حسين مصطفى بواب

جاء الفيل الصغير عند جاره الفيل الصغير فرآه مسرورا جدا سأله عن السبب فقال له ان والدته اشترت له ثياب جديدة بمناسبة اقتراب حلول العيد الفطر فقال له مبروك وانهم في غاية الجمال. وذهب الفيل الى بيته حزين فسألته والدته عن السبب فأجابها بسؤال :أمي ألا تريدين ان تشتري لي ثياب العيد؟ فقالت له والدته يا صغيري الفيل اذهب الى غرفتك وأنظر على سريرك ماذا يوجد فذهب مسرعا فوجد بأن والداه احضرا له ثياب العيد وحذاء وهدية ففرح الفيل الصغير جدا وشكر والداه وقبلهما وقال:"اللهم احفظ لي والداي"

الفيل فلفول

فاطمة علي اشمر

في يوم من الأيام كان في قريتي الجميلة فيل اسمه فلفول وهو فيل له خرطوم طويل وفلفول ضخم جدا لونه أزرق فاتح يمتص الماء من خرطومه الى فمه، وهو يحب ان يسبح في الماء الباردة .عندما اذهب الى قريتي أجلس على ظهر فلفول وأذهب أطعمه الفول وأيضا نذهب معا الى النهر لنسبح هناك.اه اه ايها الفيل فلفول.

فازت هذه المشاركة بمجموعة قرطاسية مميزة

علي حسين العنقوني

كان الفيل "فلفول"بطلا في السيرك يشارك في الألعاب البهلوانية وعروض السيرك الجميلة.
في احدى الأيام دخل مسمار كبير في رجله فلم يعد قادرا على اللعب فتوقف عند الزاوية وبدأ يبكي .كان الهر بيسو يلاحق الفأرة "مولي"فأختبأت منه وراء الحائط فسمعت صوتا حزينا وسقطت دمعة الفيل عليها.نظرت اليه فوجدت المسمار فاخذت تسحبه بقوة الى ان انتزعته فرآها الفيل خاف منها وشعر أنها تؤذيه فحاول في بادئ الأمر أن يهاجمها الى ان رأى شيئا يلمع في يدها نظر فاذا هو المسمار. حملها بخرطومه وأخذ يلاعبها وجعلها تشارك معه في عروض السيرك ويحميها من القط "بيسو"فكلما حاول القط أذيتها كان الفيل بالمرصاد. فهو غير ناكر للجميل وقال لها سأحميك دائما كما ساعدتني.

فازت هذه المشاركة بمجموعة قرطاسية مميزة

سكينة مبارك

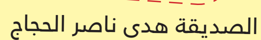
ذات يوم... استيقظ الدغفل الصغير على ضجيج في الغابة، فسأل والده الفيل: أبي ما الأمر؟ أجابه: اليوم ستلد أمّك فيلة صغيرة، والجميع يعدّون احتفالا لاستقبالها. قامت السّت زرافة بتوزيع الأدوار، فطلبت من العصافير تزيين الأشجار، ومن القرود جمع الموز والفواكه الطازجة، ومن السناجب الفستق والبندق ومن الدب العسل اللذيذ.أمّا الدغفل فوقف حائرا ماذا يفعل؟ فجأة علت موسيقى في الغابة، فذهب مسرعا مع والده عند أمّه فوجدها جالسة على الأرض وبقربها فيلة صغيرة تحاول النهوض، ففرح كثيرا وبدأ يقفز عاليا ...انها أختي الفيلة ...ركض نحوها وساعدها على النهوض، وسارا معا وراء والديهما نحو البحيرة،حيث اخذوا يلعبون بالماء، ويرشون بعضهم البعض. في هذه الأثناء أخذ الدغفل أخته في نزهة داخل الغابة، وبينما هما يلعبان...خرج أسد من وراء الشجرة أراد أن يفترسهما الاّ ان الدغفل كان شجاعا وطلب من أخته أن تركض مسرعة نحو والده، بينما حاول أن يعيق الأسد من اللحاق بأخته، حتى قدم والده وباقي الحيوانات فهرب الأسد بعيدا، ففرح الجميع بسلامة الدغفل وأخته، وهنأ الفيل الدغفل على شجاعته ووضع تاجا عظيما على رأسه واحتفل الجميع.

فكرة جديدة



الصديقة آيات علي العزّي





الصديقة هدى ناصر الحجاج

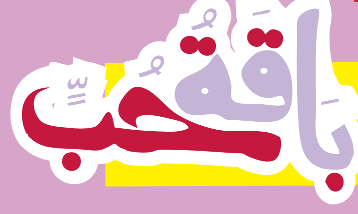


الصديق علي حسين العنقوني



الصديقة ديما حاطوم

باقة حب



سيدي أيّها القائد الخامنئي منا سلام .سيدي أنظر الى هذا القلب كم يهواك.سيدي أحببناك حتى أصبحت كل القلوب تهفو للقياك...من قبلك كان الخميني من انار لنا الدرب فمنه نراك.

الصديق علي الكرار أبو حمدان

فازت هذه المشاركة بمجموعة قصصية مميزة

إليك يا قائدي الحبيب أجمل تحيّة وسلام. أعاهدك يا نائب الحجة المنتظر بأن أكون مثال الفتى الصّالح المؤمن الذي تعتز به، وبأن أحافظ على صلاتي وصيامي وكل واجباتي كما علمني قادتي في الكشاف.

الصديق هادي ناصر حجاج

مشاركات

أحب أن أشكر جميع المساهمين في هذه المجلة الرائعة على كل جهودهم المبذولة فيها.

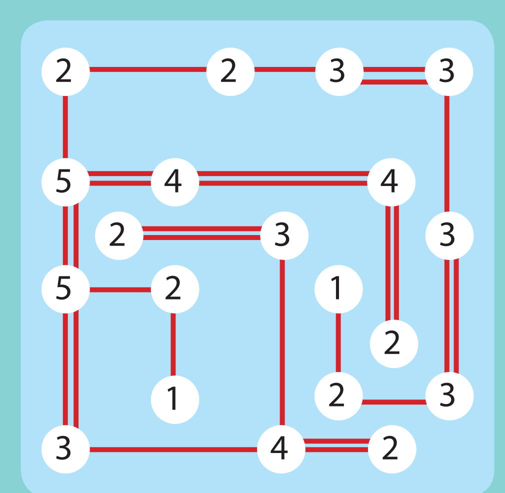
الصديقة آيات علي العربي

أهدي تحياتي وسلامي إلى كل من ساهم في عمل هذه المجلة الرائعة وأرجو من الله أن تدوم هذه المجلة.

الصديق يعقوب علي الرباعي

حلول وأجوبة نزهــة

6	×	4	÷	8	=	3
+		+		+	=	
1	×	9	−	2	=	7
÷		−		−	=	
7	+	5	×	3	=	36
=		=		=		
1		8		7		

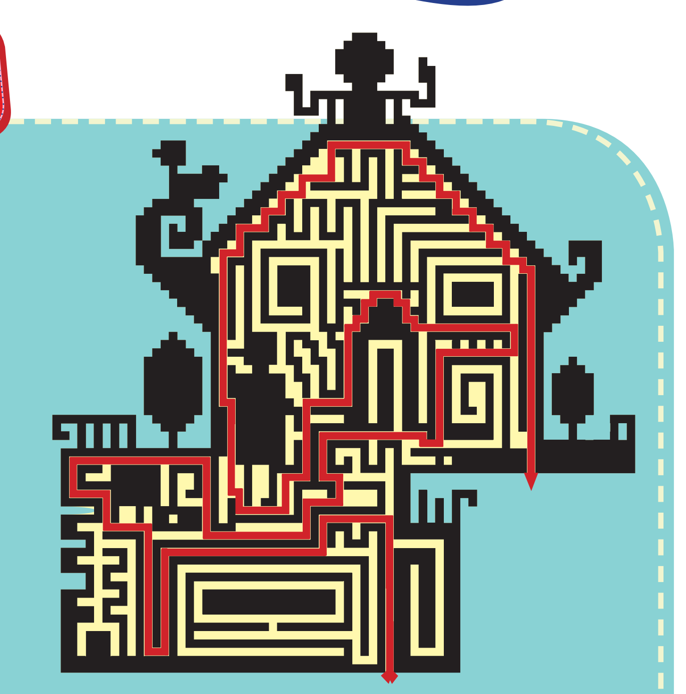


١ في خريطة

٢ الحفــرة

٣ بيت الشّعر

٣ الكرسي



في العدد القادم



النبي عيسى عليه السلام

أحسن القصص



العصر الذهبي

مخترع التقويم



حسن وقبيح

أنا ذكي

دغفول

لا توحل الماء



من هو ماذا يعمل

بائع الكتب





سيناريو: أمل ناصر

رسوم: نور الكوثر













info@mahdimagazine.net

ISSN 2226-0579
9 772226 057908